المشكلات الإدارية والفنية

في مدارس رياض الأطفال

إعداد

دكتور

هند أحمد حجاج

٢٠١٥

obeikandl.com

طبع ونشر وتوزيع دار المنى

العنوان - المنصورة - الدراسات موقف طناح مكتبة دار المنى - ش / كلية الاداب - تقسيم السمنودي ٣ - برج الرملاوي
ت: ٠٥/ ٢٣٠٠٧١٦
٠١٠٠٦١٠١٠٠٦ - ٠١٢١١٣٠٩١٥٢ -
٠١١٥٥٩٥٦٢٨٥
رقم الايداع : ١٥٤٩٨لسنة ٢٠١٥
الترقيم الدولي : ٩٧٨-٩٧٧-٦٥٢٩-١٨-٢
حقوق الطبع والنشر والتوزيع محفوظة للناشر

obeikandl.com

obeikandi.com

المشكلات الإدارية والفنية في مدارس رياض الأطفال

المقدمة

تعد دور رياض الأطفال ليست امتداداً لحياة الطفل داخل المنزل فقط بل هي تحسين لها وإضافة عليها من تصحيح لكثير من الأخطاء التي يقع فيها الآباء والأمهات وتعويض الطفل عما يحرم منه ، فهي بمثابة مجتمع صغير للطفل.

لذلك تعتبر مرحلة الطفولة المبكرة من أهم المراحل في حياة الإنسان ، إذ يكون الطفل فيها غضاً من النواحي الجسمية والعقلية والنفسية شديد القابلية للتأثر بالعوامل المختلفة المحيطة به الأمر الذي يبرز من أهمية السنوات الخمس الأولى في تكوين شخصيته بصورة تترك طابعها فيه طيلة حياته وتجعل تربيته في هذه المرحلة أمراً يستحق العناية البالغة.

والله من وراء القصد

المؤلفة

obeikandl.com

الفصل الأول

أزمة رياض الأطفال

obeikandi.com

مقدمة:

تعد مرحلة الطفولة من أخطر المراحل في حياة الطفل لأن هذه المرحلة هي الأساس التكويني الذي يقوم على بناء الشخصية "حيث تتحدد السمات الرئيسية للشخصية ، وغالباً ما تكون خصائص نمو الطفل في هذه المرحلة التكوينية المبكرة بمنزلة منبئات بشخصية الطفل وتطور مسار نموها في المراحل العمرية التالية وهذه الفترة العمرية تحتل موقعاً رئيسياً من تطور عمليات نمو الفرد "(المجلس العربي للطفولة والتنمية ، ١٩٩١ : ١٤٣)

وتتميز مرحلة الطفولة بإمكان ممارسة الضبط والتوجيه التربوي خلالها على الطفل كما أنه من اليسير إكساب الطفل في مرحلة ما قبل المدرسة السلوك المرغوب فيه وفقاً لما يعتنقه المجتمع من حوله.

ولرياض الأطفال أهداف سامية ونبيلة توجب علينا الاهتمام المتزايد بهذه المرحلة حيث "تهدف رياض الأطفال إعدادهم للمستقبل ، كما تهدف إلى تنمية الجوانب الجسمية والحركية والاجتماعية والانفعالية والعقلية لدى الأطفال حتى يتمكن من تنميتهم نمواً متكاملاً بحيث ينمو أطفال في هذه المرحلة نمواً سليماً بإكسابهم المعارف والقيم والاتجاهات المرغوبة وأن تبث الروضة في الأطفال روح الجماعة وحب الاستطلاع لديهم "(منسي ، ١٩٩٤ : ١٥)

ويكون المعلم الأول للطفل في جميع مراحل رياض الأطفال "تقريباً امرأة على أنها البديلة عن الأم وبالتالي يعكس عليها الطفل مشاعره التي تكونت لديه أثناء تفاعله مع الأسرة فهناك أطفال يرتبطون بالمعلمة ارتباطاً وثيقاً يظهر إقبالهم على المدرسة وعلى المعلمة وعلى ارتفاع مستوى تحصيلهم الدراسي. وهناك أطفال

ينصرفون ويضيقون ذرعاً بالمعلمة ويظهر في كراهيتهم للمدرسة وللمعلمة وانخفاض مستوى تحصيلهم الدراسي ". (رفاعي ، ١٩٩٠ : ١٥٧)

وتنبع أهمية رياض الأطفال لتجاوزها المرحلة التي كانت فيها ضرورة اجتماعية وأصبحت أكثر أهمية من حيث كونها ضرورة تربوية ونفسية ، ويتضح ذلك من خلال ازدياد الدراسات المتعلقة بالطفل وطبيعة مراحل نموه وخصائص النمو في المراحل المختلفة ، كما وتحتل الأنشطة التعليمية للطفل مكاناً بارزاً في كتابات المربين وعلماء النفس لأنها الوسيلة لتربية النمو البدني والعقلي للطفل. ونظراً لأهمية مرحلة الطفولة فقد لقيت على مر العصور ولا تزال عناية واهتماماً من قبل المربين والباحثين ، كما صدرت القوانين والتشريعات الدولية والقومية والمحلية التي تكفل للطفل الحياة والنمو في الاتجاه السليم.

ومن العوامل التي ساعدت على ظهور رياض الأطفال وسرعة انتشارها خروج المرأة إلى ميادين التعليم وبعض مجالات العمل ، وكثيرٌ من الأطفال قد لا تتاح لهم فرصة الإشراف الواعي والرعاية الطبية والتغذية الصحية لظروف قد تصل بعدم دراية الوسط الذي يشبون فيه ، وحاجة الطفل إلى أماكن ينطلقون وينشطون وينعمون فيها بشيء من الحرية ، وتعقد الحياة في المجتمعات المعاصرة جعلت خروج الطفل بمفرده مجازفة غير مأمونة العواقب ، كثرة الجوانب الغامضة من حياة الأطفال ومشكلاتهم. (حسان ، ١٩٨٦ : ٧٨)

وكذلك النمو الصناعي وتزايد مشاركة المرأة للرجل في مختلف مجالات العمل الاجتماعية والاقتصادية والسياسية ، وانعدام الوعي بالأسس العلمية للتربية. (اللقاني ، ١٩٧٦ : ٧٨)

على الرغم من التقدم الملحوظ في إنشاء المؤسسات التربوية للأطفال فلا يزال هناك فرق كبير بين ما هو قائم وهو قصور الاهتمام بالأبنية وتجهيزاتها وإدارتها وإعداد المعلمات والمشرفات إعداداً أفضل وتأهيلاً أعلى ، وإعطائهن مرتبات غير عادلة تتناسب مع ما يبذلن من مجهود وإتقان وولاء وبين ما هو مطلوب لأن غالبيتها منصب على الكم أكثر من الكيف.

وعلى الرغم من ازدياد عدد رياض الأطفال سواء كانت هذه الرياض تابعة لأشخاص أو مؤسسات أو جمعيات خيرية إلا أنه لا يزال هناك نقص في تجهيزاتها وأسلوب العمل بها.

ولا تخلو رياض الأطفال من المشاكل التي تؤثر على أدائها وعملها. فالفرد العادي لا يمكنه أن يعيش حياته الخاصة دون أن يواجه مشاكله ودون أن يصل إلى حلها أو بعض منها ، فطبيعة الحياة تتطلب مقابلة المشكلات والعمل على حلها ، "ويشير –جون ديوي– إلى أن مشكلة الطفل الرئيسية لا تعدو عن السيطرة على جسمه كوسيلة من الوسائل التي تمكنه من الوصول إلى حالة الملاءمة بين نفسه وبين البيئة الاجتماعية والطبيعية فالطفل يجب أن يتعلم القيام بكل شيء ويحتاج الطفل إلى ما يعبر به عن نفسه ولفت أنظار الآخرين تجاهه فالطفل يتوق جداً إلى اللعب ويجد فيه مجالاً للتنفيس عن ميوله واستعداداته فيستطيع أن يفصح خارجياً عما يحس به في الداخل والطفل في اللعب يصنع نفسه وسط كل هذه الأشياء ويقارن بين الشيء وبين نفسه .

obeikandl.com

الفصل الثاني

رياض الأطفال

(اهداف- أهمية)

الفصل الثاني

رياض الأطفال

إن أول من قدم فكرة إنشاء دور الحضانة ورياض الأطفال في هي المؤسسات التربوية الأهلية ، فقد كانت الفكرة الأساسية هي العناية بأطفال الأمهات العاملات مقابل مبلغ معين من المال، وكانت الفكرة في نشأة هذا النوع من التعليم هي فكرة اجتماعية وإنسانية أكثر منها عملية تجارية ، وإنفرد القطاع الأهلي بدعم ونشر وتطوير رياض الأطفال في مصر حتى عام ١٣٨٥هـ حيث أشرفت وزارة المعارف عليه من الناحية الفنية (الحريري، ٢٠٠٢م: ٢٩).

واهتمت الحكومة المصرية بدعم مرحلة ما قبل المدرسة، وذلك من أجل رعاية الطفولة والارتقاء بالمستوى التربوي في البلاد ، فقد نصت سياسة التعليم بالنسبة لرياض الأطفال على أن تعد الجهة المختصة الكفايات الفنية المؤهلة تعليميًا وتربويًا وإداريًا لهذا النوع من التعليم ، وقد رسمت السياسة التعليمية بمصر أهداف مرحلة رياض الأطفال كما يلي :

- تهيئة الطفل لاستقبال أدوار الحياة على أساس سليم ، وتعهدها بالتنشئة الصالحة المبكرة ، ورعاية نموه المتكامل في ظروف طبيعية متجاوبة مع مقتضيات الإسلام .
- تكوين الاتجاه الديني القائم على التوجيه المطابق للفطرة ، وتعويد الطفل آداب السلوك والفضائل الإسلامية وإكسابه الاتجاهات الاجتماعية الصالحة.

- تهيئة الطفل للحياة المدرسية ، وتزويده بالمعلومات التي تتناسب مع نموه العقلي، وتشجيع نشاطه الابتكاري ، وتنمية إحساسه الجمالي .(بدران،٢٠٠٢ : ٢٠)
- تدريب الطفل على المهارات الحركية، وتعويده على العادات الصحية السليمة
- الوفاء بحاجات الطفولة ، والعمل على إسعاد الطفل ، وحمايته من الأخطار وبوادر السلوك غير السوي .
- صيانة فطرة الطفل، ورعاية نموه العقلي والجسمي والخلقي وفق التعاليم الإسلامية.
- توجيه سلوك الطفل حتى يعبر عن احتياجاته لفظيًا وبطريقة مهذبة وأن يعتمد على ذاته في الأمور اليومية.(قناوي،٢٠٠٢ :١١٣)
- تزويد الطفل بثروة من المعايير العلمية والأساسية المتاحة والمتصلة بما يحيط به.
- تقوية ذات الطفل وتعزيز نظرته النظرة الإيجابية عن نفسه ومساعدته في النقل من الذاتية المركزية إلى الحياة الاجتماعية المشتركة مع أقرانه.
- أخذ الطفل بآداب السلوك وتيسير امتصاصه للفضائل الإسلامية والاتجاهات الصالحة بوجود القدوة الحسنة المحببة أمامه .(الحريري، ٢٠٠٢ : ١٤)

وتسعى رياض الأطفال إلى تحقيق الأهداف العامة للسياسة التعليمية من خلال الأهداف التالية:

أ-هدف وقائي :

obeikandi.com

وهو صيانة فطرة الطفل ورعاية نموه الشامل المتمثل في ظروف تعتبر امتدادا لجو الأسرة وضمانًا لحمايته من الأخطار، وعلاجًا لبوادر السلوك غير السوي وتجاوبًا مع مقتضيات الإسلام.

ب- هدف اجتماعي :

ويتمثل في نقل الطفل من ذاتية الأسرة إلى الحياة الاجتماعية المشتركة مع أقرانه، وفي ثنايا ذلك يتشرب آداب السلوك ويمتص الفضائل الإسلامية، إذ يكون مولعًا بالتقليد والمحاكاة.

ج- تعليم غير مباشر:

يتحقق في تزويد الطفل بثروة من المعايير اللغوية الصحيحة والمعلومات المناسبة لسنه ومحيطه مع تشجيع الابتكار وتذوق الجمال وإتاحة الفرص أمام حيويته.

د- تكوين عادات ومهارات :

كالعادات السلوكية والصحية والتدريب على المهارات الحركية وتربية الحواس والتمرين على حسن استخدامها في الأوقات المناسبة .

- تربية الأطفال فى العصور القديمة :

obeikandi.com

" وتقع هذه الفترة ما بين ٤٠٠٠ ق.م وتنتهى بسقوط روما فى نهاية القرن الخامس الميلادى وشملت الحضارة اليونانية والرومانية والفارسية وقدماء المصريين " (عبود ، ١٩٧٨ : ٨٦)

" واهم ما اتسمت به التربية لدى الأقوام البدائية أنها هدفت أساساً أن يقلد الناشئ عادات مجتمعه وطراز حياته عبودياً خاصاً ، ولا يرافق التربية البدائية أى قسوة أو وحشية فهى تترك لهم مجالاً واسعاً من الحرية للعب وتقليد اعمال الكبار . (عياد ، الخضرى ، ١٩٨٥: ٢١٣)

" فعند المصريين يعيش الطفل مع ألعابه من دمى وتماثيل فى سن الرابعة وتقدم له أمه منذ السنة الأولى المبادئ الدينية والأخلاقية التى يدخل بعدها المدارس الأولية ليتعلم مبادئ الدين والآداب والسلوك والقراءة والكتابة ، أما عند اليونان فكان الفتى تحت رعاية مرضعته حتى سن السادسة ظاو لسابعة بعدها يذهب إلى المدرسة النمو أو الرياضة ويوكل أمر التربية إلى مربيات معدات لهذا الغرض ويتعلم فى سنواته٨ الولى المشقة والخشونة وتحمل الآلم والإتصاف بأخلاق الرجال فهم يعتبرون الطفل رجلاً صغيراً ، أما عند الرومان فهم لم يعرفوا المدارس حتى نهاية القرن الثالث قبل الميلاد وأشهر مربيهم كوانتليان وهو يرى وجوب تخير مرضعات فاضلات حكيمات وان يكون لسانهن قويما لأن الصوف إذا ما صبغ لم يستعد أبداً . (مصلح ، ١٩٩٠ : ٨)

تربية الأطفال فى العصور الوسطى (٤٧٦ – ١٤٥٣)

التربية عند المسيحيين :

طالبت الكنيسة بتعديل نظام التربية الذى كان متبعاً أيام اليونان والرومان لأن نظام التربية عندهم كان يمثل تراثاً وثنياً وهو لا ينسجم والأهداف والغايات التى تربى لها الديانة المسيحية " وكانت التربية عندهم تهتم بالحياة الآخرة ووحدة الناس وواجبات الفرد ، خدمة لربه وللبشر ويمكن القول أن التربية فى العصور الوسطى والتى جاءت فى الفترة ما قبل القرن الثالث عشر لم تكن سوى تلقينية تتم فى الأديرة وعلى يد الرهبان ولم يكن للعلوم الدنيوية أهمية كبيرة . (نشوان ، ١٩٩٣ : ٢٤)

وكانت الكنيسة تعتبر أن التربية من مسؤولية الوالدين حتى سن السادسة أو السابعة وهو سن الإلتحاق بالكنيسة ليتلقى مبادئ الدين وبعد ذلك أدركت الكنيسة أهمية مرحلة الطفولة فتعهدت بتربية الأطفال الصغار ورعايتهم قبل سن السادسة وكانت مدارس الأطفال قبل السادسة تقام داخل الكنيسة .

ويمكن تلخيص المثل العليا فى العصور الوسطى بانها أكدت على :-

- القيمة الكبرى للمسائل الروحية .
- الإهتمام بالحياة الآخرة .
- التساوى الروحى للخلق أمام الله .
- وحدة كل البشر .
- أن أول واجبات الفرد خدمة ربه وزملائه ونفسه .

ولكن الواقع العملى فى تلك العصور لم يسم إلى هذه المثل بل طغت على العقل الخرافات والبدع والأوهام وكان العقل يخافها جميعاً وهدفت فى العصور الوسطى إلى خدمة الرب والكنيسة والخلق والنفس .

التربية عند العرب قبل الإسلام (الجاهلية) :

" لقد تأثرت التربية فى العصر الجاهلى بجوانب الحياة المختلفة ومن ثم كانت تهدف إلى إعداد النشئ لتحصيل ما هو ضرورى لحفظ الحياة ومن ثم كان للأسرة دورها الأساسى فى إعداد الأطفال من البنات والبنين لحياة الكبار وسلوك مسلكهم فى كسب العيش والدفاع عن العشيرة والتحلى بمكارم الأخلاق فالمعيشة مع الأسرة والتقليد والمحاكاة كانت الأساليب الأساسية فى تعليم الناشئة وتربيتهم بالطريقة التى تتلاءم وحياة الجماعة والبيئة بالإضافة إلى النصائح والعضات التى كان يلقيها الآباء " (أحمد ، وآخرون ، ١٩٨٧ : ١٢٥)

وكانت الأسرة من أهم مؤسسات التربية عندهم فالغلام يقلد والديه فى طريقتهم لكسب العيش .

تربية الأطفال عند المسلمين :

وتمتد هذه الفترة حوالى ستة قرون من القرن السابع الميلادى حتى القرن الثالث عشر ولم يكن هدف المسلمين من التربية كاليونان والرومان ولكن كانوا يتطلعون إلى إعداد المرء للدنيا والآخرة وذلك مصداقاً لقوله تعالى { وإبتغ فيما آتاك الله الدار الآخرة ولا تنس نصيبك من الدنيا } (القصص آية ٧٧) ، " وهذا هو

الغرض الدينى من التربية وهناك أغراض أخرى كالغرض الاجتماعى قال مصعب بن الزبير لابنه : (تعلم العلم فإن يكن لك مال كان لك جمالاً وإن لم يكن لك مال كان لك مالاً) ويقول الملك بن مروان لبنيه : (يابنى تعلموا العلم فإن كنتم سادة فقتم وإن كنتم وسطاً سدتم وإن كنتم سوقه عشتم) .

وكذلك تعلم العلم لذاته ، فوهب كثير من العلماء حياتهم للعمل والدراسة والبحث والتقصى واعتمدوا فى تعلمهم على المدرسة الأولى وهى المسجد وكان يدرس فيه المسائل الدينية واللغوية والشعرية والندوات الأدبية " وقد اشتهرت المساجد بالمكتبات التى تحتوى على كثير من الكتب والعلوم وعرفت هذه المرحلة . بالكتاتيب وكذلك انتشر تأديب الأطفال فى المنازل والحوانيت التى كانت تكمل عمل المساجد والكتاتيب وكذلك المجالس الدبية للتربية " . (العنتيل ، ١٩٩٦ : ٦٨)

وأما عن السن التى يدخل فيها الطفل الكتاب فهى ليست ثابتة ويمكن أن تبدا من السنة الخامسة وهكذا فقد كانت الكتاتيب تقوم مقام رياض الأطفال فى العصر الأموى والعباسى وكان الآباء يتفقون ومعلمى أبنائهم على ما يجب تعلمه .

ويرى الباحث أن الطابع الغالب فى تربية الأطفال فى العصور الوسطى كان طابعاً دينياً إلى حد كبير ولم يكن هناك رياض للأطفال بالمعنى المتطور لهذه الرياض لا عند العرب ولا عند الأوروبيين ولكن المسلمين شكلوا نواة لرياض الأطفال قبل غيرهم وهو ما يعرف بالكتاتيب .

وظهر كثير من المربين المسلمين والعرب الذين لهم آراؤهم التربوية الهامة مثل الغزالى وابن مسكوبة وابن خلدون .

تربية الأطفال فى العصور الحديثة

وتمتد هذه الفترة ألف عام تقريباً من عام (٤٧٦ — ١٥٣) ولقد ظهر فى هذه الفترة بعض الأعلام والمفكرين الذين طالبوا بتربية الطفل بشكل يختلف عن الأسلوب الذى كان مطبقاً فى العهد الكنسى وكانت هذه الأفكار بمثابة الأسس التى قامت عليها رياض الأطفال فيما بعد مثل :-

جون اموس كومنيوس (١٥٩٢-١٦٧١)

" ويعتبر القس كومنيوس من أوائل المربين الذين أنشأوا مدارس لصغار الأطفال واهتم بإسداء النصائح وتقديم التوجيهات للأمهات بشأن أهمية التربية المبكرة لأبنائهن ، ولقد كان كتابه عالم الموضوعات الحسية المصورة أول كتاب ينشر للأطفال فى ذلك الوقت " . (الشيبانى ، ١٩٩٢ : ٣٤)

ويرى (مصلح) أن " كومينوس هو المبشر الأول للتربية الحديثة حيث يرى أن الطفولة تمثل المرحلة التى تحقق بها التربية أكبر قدر من النجاح ودعا إلى ضرورة توافر المدارس التى تعنى بهذه المرحلة وقسم التعليم إلى أربع مراحل وهى رياض الأطفال والمدارس الإبتدائية والمدارس الثانوية والمدراسة العالية . (مصلح ، ١٩٩٠: ١٢٠)

" ولقد أعطى كومينوس الكثير فى مجال التربية نظراً وعملاً فى مسقط رأسه (مورافيا) وفى معظم أقطار أوربا التى تنقل فيها ، وكان لكتابه التعليم الكبير عام (١٦٣٢) ، أثره الكبير فى مجال التربية وصمم الكتاب الأول المدرسى بعنوان مدرسة الطفولة المبكرة ، وذلك لتوجيه الأمهات خلال عنايتهن بأطفالهن " . (أبيض ٢٠٠٠ : ١٢)

جان جاك روسو : (١٧١٢ –١٧٧٨)

ويعد المفكر الفرنسى الشهير جان جاك روسو من أشهر المفكرين الذين ظهروا فى القرن الثامن عشر حيث ألف كتابه الشهير العقد الاجتماعى " ويعتبر رائد المدرسة الطبيعية ويعتقد أن وسيلة التربية هى النمو الحر الطليق لطبيعة الطفل وقواه وميوله الفطرية ويلخص فلسفته التربوية فى أن الطبيعة ترغب فى أن يكون الأطفال أطفالاً قبل أن يكونوا رجالاً ولذلك يجب عدم إكراه الأطفال على الدراسة النظامية قبل الوان وعدم النظر إلى التربية على أنها غعداد لتربية مستقبلية لأن التربية الحقة فى نظره مشاركة فى الحياة ويجب أن تتاح للطفل فرصة النمو بشكل طبيعى من خلال الحرية والتعلم والتعليم بالخبرة ولهذه الآراء سماه البعض مؤسس المدرسة الطبيعية ليس كذلك فقط بل ولمدرسة التمركز حول الطفل " . (الناشف ، ١٩٩٥ : ١٠)

ولم يستطع روسو رغم جهوده فى مجال الطفولة من افتتاح روضة للأطفال وظلت أفكاره حبراً على ورق ولم تطبق .

يوهان بستالوتزى : (١٧٤٦ – ١٨٢٧)

ولد بستالوتزى فى يناير (١٧٤٦)، فى مدينة " زيوريخ بسويسرا " وكان والده طبيباً ماهراً يثق الناس بطبه وعلمه وكانت أسرته من الأسر القليلة التى لها الحق فى التصويت فى انتخابات مجلس المدينة ويعتبر بستالوتزى أول من إفتتح رياض الأطفال فى " سويسرا "فى القرن التاسع عشر متأثراً بأفكار جان جاك روسو " وكانت آراؤه تتمثل فى أن الطفل هو محور العملية التعليمية بعد أن كان المحور التقليدى هو المدرس ويتم تدريس الأطفال عن طريق المشاهدة والخبرة الشخصية بعد ذلك سافر إلى فرنسا لنشر أفكاره التربوية وجعل التعليم حقاً دستورياً لكل فرد ، وساعده فى ذلك عدد من أصدقائه " . (العاصى ،١٩٩٤: ١٦٩)

ظهرت افكار بستالوتزى فى سويسرا وذلك بعد تدمير قرية " ستانز" على يد جيش نابليون وضياع كثير من من الأطفال فقام بستالوتزى بإنشاء ملجأ للأيتام يضم صغار ضحايا الحرب وقام بمساعدة خادم واحد ورعاية ما يزيد عن ثمانين طفلاً .

ويرى الباحث أن بستالوتزى دفع بفكرة رياض الأطفال خطوات واسعة إلى الأمام لأنه فعلاً أول من قام عملياً بتأسيس مدرسة لصغار الأطفال كما أنه حالو تطبيق كثير من الآراء التربوية التى كان يؤمن بها وغدت جهوده معروفة على نطاق واسع وجاءه المعلمون والحكام الفلاسفة والمتشككون والأتباع لرؤية مدارسه وملاحظة طرائقه وتاثر به العديد من أسسوا رياض الأطفال بعد ذلك . " ففى فرنسا ظهر فردريك أوبرولين (١٤٧٠-١٨٣٦) والذى أفتتح عدداً من المدارس ، حيث قان بتحويل ملاجئ الأطفال إلى معاهد تربوية ، متأثراً بآراء بستالوتزى وأطلق على المعلمات اسم قائدات الطفولة الغضة ، وفى إنجلترا قام روبرت أوتين (١٧٧١-

١٨٥٨) بإنشاء نمدارس شبيهة بمدارس بستالوتزى لأطفال العمال الفقراء ، ثم شاعت فى إنجلترا المدارس المسماة بمدارس الحضانة ، ولهذا اعتبر أوتين رائداً لحركة فتح رياض الأطفال فى إنجلترا . (مصلح، ١٩٩٠: ١٦)

فريدريك ويليام فروبل : (١٧٨٢– ١٨٥٢)

" يعتبر فروبل المؤسس الحقيقى لرياض الأطفال فلقد أسس أول روضة له فى بلاكنبرج بألمانيا عام ١٨٣٧ بعد أن أمضى عدة سنوات وهو يعلم فى مدارس خاصة ، أو طلاباً خصوصيين ومن الجدير بالملاحظة أن اسم روضة الأطفال وفلسفتها يرجع إلى أيام بستالوتزى وفروبل حيث أثرت نظريتهما فى تربية الأطفال فى بلاد عدة علماً بأن دراسة نظريات التعليم فى رياض الأطفال وطرقها ونتائجها لم تأخذ شكلاً منظماً إلا أوائل القرن الحالى " (عدس ، ومصلح ، ١٩٨٣ : ١٤)

ويعتبر فروبل من الذين تأثروا بأفكار بستالوتزى وتابعوا نهجه حيث أعجب فروبل بطريقة بستالوتزى فى تدريبه للحواس ودور الأم فى تعليم الطفل ، فشجع أطفاله على القيام بالأعمال وممارسة زراعة الحدائق وكلف كل طفل بإصلاح ما يسببه من تلف لأية مادة مستعملة .

" وارتبط اسم فروبل باسم رياض الأطفال وقد سماها أول الأمر المدرسة القائمة على غرائز الأطفال الفعالة ومدرسة التربية النفسية ولكن هذه التسمية لم ترق له فأخذ يفكر باسم جديد وبينما هو فى نزهة بأحضان الطبيعة استوحى منها تسمية المدرسة ، باسم رياض الأطفال " (حواشين ، حواشين ، ١٩٩٧ : ٢٢)

obeikandi.com

ولقد انتشرت رياض أطفاله عبر أوربا وأمريكا وما تزال معنا اليوم فى شكل معدل نتيجة خبرات سنين من البحث والخبرة ، وأشاد فروبل باللعب على أنه أكثر المهارات أهمية فى تحقيق النمو الأمثل للطفل وما تزال هذه الآراء تمثل قواعد أساسية فى الفكر التربوى حول الطفولة المبكرة واستخدم أدوات متطورة سماها الهدايا ، وإجراءات سماها الأعمال أو المهارات واستخدم انشطة كثيرة .

جون ديوى : (١٨٥٩ – ١٩٥٢)

ظهرت فى الولايات المتحدة فى النصف الثانى من القرن التاسع عشر حركة تقدمية تندد الاستمرار فى أساليب العمل والسلوك التقليدية كان من أبرزها فى المجال التربوى جون ديوى " ولقد افتتح مدرسته التجريبية عام (١٨٩٦)، بمعلمين و(١٦) ، طفلاً وسرعان ما اتسعت حتى أصبحت متمركزة حول الطفل واهتمامات الأطفال وكانت تشكل المحددات الرئيسية للمنهاج ولقد ألف بعض الكتب فى مجال الطفولة مثل كتال الطفل والمنهاج ، وكيف نفكر ، ولقد صاغ أهم نظرياته التربوية خلال السنوات التى أمضاها فى جامعة شيكاغو وقام بتوسيعها فى السنوات اللاحقة " . (أبيض ، ٢٠٠٠ : ١٨)

ماريا مونتسورى : (١٨٧٠ – ١٩٥٢)

ولدت ماريا مونتسورى فى قرية كيارفاللى بإيطاليا عام ١٨٧٠ ودرست الطب بجامعة روما حيث تخصصت فى طب الأطفال وكانت أول امرأة تتخرج من كلية الطب بإيطاليا ولقد عملت فى عيادة الطب النفسى بجامعة روما عام ١٩٠٤ وكان اهتمامها الأساسي متمركزاً حول الأطفال المرضى ثم عينت مدرة للأطفال

المتأخرين عقلياً وأسست مدرسة لهؤلاء الأطفال وكانت تشرف عليها بنفسها وقد نجحت فى هذه المدرسة من إكساب هؤلاء الأطفال القراءة والكتابة .

لقد اكتسبت مونتسورى العديد من الخبرات فى مجال تربية أطفال ما قبل المدرسة المتخلفين عقلياً من خلال عملها مع كل من (جان ايتار وادوارد سيجان) وهما عالمان فرنسيان ، عملا مع الأطفال الضعاف عقلياً وأطلقت على مدرستها الأولى اسم " بيت الأطفال " وكان هدفها من التعليم إكساب الأطفال الخبرات الحسية والخبرات التعليمية المختلفة وضرورة الابتعاد عن تدريب الأطفال على الحفظ الأصم لأنها تعوق نمو الأطفال وتهمل قدراته ، ويجب الاهتمام برغبات وميول الأطفال التى تظهر فجأة واستغلال هذه الفرصة لإشباع دوافع حب الاستطلاع لدى الطفل وتدريبه على اكتساب المهارة التى يرغب بها ، " ولقد انتشرت طريقتها فى التعليم عام (١٩٠٧) حيث عمت جميع أنحاء العالم حتى بلغت المدارس التى تتبع طريقتها (٢٠٠) مدرسة رسمية ام (١٩١٦)" . (بهادر ، ١٩٨٧ : ١٠٥)

أوفيد دوكرولى : (١٨٧١– ١٩٣٢)

" وهو طبيب بلجيكى خاص تجربة تماثل فى بعض الجوانب تجربة " مونتسورى" فقد عمل فى تربية الأطفال المتخلفين عقلياً ثم انتقل إلى تربية الأسوياء وأسس عدداً من المدارس أهمها مدرسة الأرميتاج فى بروكسل ويؤمن بالطريقة الإجمالية فى القراءة التى تبدا بقراءة الكلمات أو الجمل الصغيرة بدلاً من الأحرف ، وراى ضرورة إقامة المدارس الإبتدائية فى الريف حتى تكون دراسة الطفل للطبيعة مباشرة وهو يتفق بذلك مع روسو بأخذ الطفل إلى الريف ليتربى بين الطبيعة

يشاهدها ، وكان أسلوبه مبنياً على مبدأ التعليم من خلال الحياة وان البيئة منبه صالح لظهور الميول الصالحة للتطور ، والفكرة التى تقوم عليها طريقته هى البحث والتجريب واعتبر أن الرحلات والزيارات من صميم المنهاج المدرسى . (العاصى ١٩٩٤ : ٣١٢)

الشقيقتان ماكملان : (راشيل ، ومرجريت)

" يرجع الفضل فى إنشاء أول روضة للأطفال فى إنجلترا إلى الأختين ماكملان عام ١٩٠٨ وكان غرضهما الأساسى مساعدة الأمهات العاملات برعاية أطفالهن فى هذه المدارس والعناية بهم أثناء وقت العمل وفى عام ١٩١٨ وجدت التشريعات الخاصة لإنشاء مدارس حضانة للأطفال وفى عام ١٩٤٤ صدر قانون التعليم الذى جعل هذه المدارس من وجبات السلطات المحلية ، وأطلقت على روضتها الأولى اسم " أطفال الهواء الطلق " وقبلت الأطفال فى الرياض من عمر عام إلى ستة أعوام وهناك جوانب متماثلة بين هذه المدارس على الاهتمام بالنمو الإنفعالى . (الشيبانى ، ١٩٩٢ : ٣٤)

وهكذا ازداد الاهتمام بالدراسات المتعلقة بمرحلة ما قبل الدراسة منذ أواخر القرن التاسع عشر وانتشرت مدارس الأطفال من حضانة ورياض أطفال فى معظم البلاد المتقدمة لما لها من أهمية وقيمة تربوية ولم لها من أثر مباشر على حياة

obeikandi.com

الطفل فى حاضره ومستقبله واعتبرت رياض الأطفال هى البيئة الصالحة لتربية النشئ وتأهيلهم تأهيلاً مناسباً للمرحلة الإلزمية ولإعداد جيل المستقبل للحياة الجديدة عن طريق تنمية قواهم ومواهبهم واستعدادهم إلى أقصى حد يمكن أن نصل إليه ، ويرجع سبب ذلك إلى أن شئون الحياة المختلفة ومشاكلها ، وضيق الوقت لا يتيح للأبوين الإشراف الصحيح على أولادهم فى مراحل النمو المبكرة .

أهداف الرياض :

يقع على عاتق الرياض أهمية إعداد الطفل لتقبل الحياة ومده بالخبرات اللازمة ، وبعث الثقة فى نفسه ، وإتاحة جو ملئ بالحرية ليعبر عن ذاته ، وتوفير الظروف المناسبة ، ليستخدم حواسه ويتعلم على أحسن ما يتعلم الطفل الصغير " وتهدف دور الحضانة ورياض الأطفال إلى إعداد الأطفال للمستقبل كما تهدف إلى تنمية الأطفال فى الجوانب الجسمية ، والحركية والاجتماعية والإنفعالية والعقلية حتى يمكن تنميتهم نمواً متكاملاً سليماً وذلك بإكسابهم المعارف والقيم والاتجاهات المرغوبة وأن تبث دور الحضانة والروضة فى الأطفال روح الجماعة وحب الاستطلاع لديهم . (منسى ، ١٩٩٦: ١٥)

لذا ما أحوجنا إلى بداية سليمة فى تعاملنا مع الأطفال فى أول حياتهم وأول هذه البدايات هو تحديد الأهداف المرجوة من الرياض المتمثلة فى الأتى :-

الانتقال التدريجى من جو الأسرة إلى المدرسة بكل ما يتطلبه من تعود على النظام و تكوين علاقات إنسانية مع المعلمة والزملاء وممارسة أنشطة التعلم التى تتفق واهتمامات الطفل ومعدلات نموه فى شتى المجالات .

التنمية الشاملة والمتكاملة لكل طفل فى المجالات العقلية والجسمية والحركية والإنفعالية والاجتماعية والخلقية مع الأخذ بعين الاعتبار الفروق الفردية فى القدرات والاتعدادات . (الناشف ، ١٩٨٩ : ٦٩)

تنمية عناصر تفكير الطفل وإكسابه مبادئ التنظيم المعرفى الذى سوف يساعده فى محاولاته الدائمة للتكيف مع مجتمع دائم التغير .

تعليم الطفل أسلوب التعلم الذاتى ، المر الذى يتطلب إتاحة الفرصة للطفل لاستخدام نشاطه الذاتى والكشف ولبحث والتجريب كدعامات أساسية فى عملية تربيته وتعليمه بحيث يستطيع أن يفسر الظواهر ويوظف الحقائق التى يتعلمها فى تطويع بيئته لإشباع احتياجاته بالقدر الذى يسمح به عمره . (خليل ، ١٩٨٠ : ١٨٦)

مساعدة الأطفال على العناية بصحتهم من خلال ممارستهم العادات الصحية السليمة والمهارات البدنية والحركية وتطبيق القواعد البسيطة المتعلقة بأمنهم وسلامتهم واختبارهم السليم لعناصر الوجبة الغذائية المتكاملة .

تنمية قدرة الأطفال على حل المشكلات من خلال إثارة حب الإستطلاع وملاحظتهم المنظمة لمعالم بيئتهم واستراكهم فى التخطيطات الجماعية وتقويمهم الذتى لأعمالهم الجماعية للكشف عن أخطائهم . (محمد ، ١٩٩٤ : ٩)

هدف وقائى وذلك من خلال صيانة فطرة الطفل ورعاية نموه الشامل فى ظروف تعتبر إعداد لجو الأسرة وضماناً لحمايته من الأخطار وعلاجاً لبوادر لسلوك غير السوى وتجاوباً مع مقتضيات الإسلام .

هدف اجتماعى وهو نقل الطفل من ذاتية الأسرة إلى الحياة الاجتماعية المشتركة مع أترابه وفى ثنايا ذلك يتشرب آداب السلوك ويمتص الفضائل الإسلامية من الأسوة الحسنة والفضائل المحببة إذ يكون مولعاً بالتقليد والمحاكاة وبهذا يتحقق الوفاء بحاجات الطفولة من غير تدليل أو إرهاق .

إدراك وتقدير الأشياء الجميلة مثل تأمل زهرة والاستماع للأناشيد الوطنية والاستمتاع بالقراءة والمطالعة والكتب .

معاونة الأطفال على تقبل القواعد التى تعتبر ضرورية لإنجاز العمل حتى نهايته مثل صنع كيكة ، رسم صورة ، عمل باخرة من الخشب . (عزة ، ١٩٩٤ : ١٧)

مساعدة الطفل فى إثارة تفكيره وتوفير الفرصة للتجريب واستخدام الخيال بواسطة ما فى الروضة من مواد وتجهيزات وما تعده من تخطيط جيد فكل هذا يعمل على تنمية تفكيره ويثير فيه الفضول للمعرفة وحب الاستطلاع ، وهذا بدوره يشكل الأساس للتعلم فيما بعد .

تنمية شعور الطفل الثقة بالنفس وبالآخرين ويتأثر الطفل فى ذلك بالمناخ العاطفى الذى يحوطه به الكبار فإذا كان ودياً أدرك أن فى قدرته الإفضاء بما يخالجه والتعبير عما يشعر به .

تزود الروضة الآباء بالخبرة والمعرفة عن أبنائهم فالآباء بحاجة دوماً إلى اليقظة والانتباه لكل ما يدور حول أطفالهم ودور الأبوين لا ينتهى بمجرد دخول طفلهم الروضة وإنما هو فيها امتداد للبيت . (مصلح ، ١٩٩٠ : ٢١)

تصحيح كثير من الأخطاء التى يقع بها الوالدان لسبب أو لآخر ، وهى تعوض الطفل ما يحرم منه بالضرورة بطبيعة حياته فى بيئته المنزلية ، فكل طفل يعانى قدراً من الحرمان والتوتر والضجر لأنه يعيش فى بيئة أكثر ملاءمة لحياة الكبار منها لحياة الصغار . (ذياب ، ١٩٨١ : ٨)

النمو الجسمى ويمكن أن ننظر إلى تربية الجسم من خلال العناية بالصحة وهى مسؤولية تشترك فيها كل مؤسسات المجتمع بادئة بالأسرة وممتدة إلى كل ما يؤثر على صحة الطفل وكذلك التغذية يجب أن يعرف الطفل بعض قواعد التغذية ببساطة ويسر ، وتنمية العضلات الكبرى والصغرى والتى تتحقق من خلال اللعب والجرى والتأرجح والقفز والسباحة ، وكذلك تربية الحواس لذا يجب مده بالألعاب والهدايا التى تعمل على تنمية حواسه كالسمع والبصر واللمس . (احمد وكوجك ، ١٩٨٣ : ٩٣)

* ويرى " أبو حلوب " أن هدف رياض الأطفال هو تنشئة الطفل تنشئة تربوية بعيدة عن العنف والخوف والحرمان من ممارسة حقوقه فى اللعب والتنمية الفكرية والعقلية والجسمية لإعداده لقبول المدرسة والعيش فيها والإقبال عليها من غير أن يجد فى نفسه نفوراً أو إكراهاً وعدم الهرب منها ولا يتوفر ذلك إلا إذا حلت الروضة محل أحضان أمه كما تعتبر الرياض سبيلاً لإنعاش الوضع الاقتصادى من خلال خلق فرص عمل للخريجين من هذا الوطن (أبو حلوب ، مقابلة : ٢٠٠١)

ويرى الباحث أن أغلب أهداف الرياض تتمحور حول الاهتمام بالنواحى الصحية من إكساب عادات وترك أخرى وتوفير الأمن والاطمئنان والتغذية وتوفر الساحات واستعمال الحمامات والحنفيات .... وعلى تلبية احتياجاته التربوية

obeikandi.com

المتعددة وتحرص على الناحية الاجتماعية بالأفراد بحاجة الطفل للتعامل مع الغير صغاراً أو كباراً وتوفير الألعاب الجماعية التى تجعل منه عضواً مقبولاً فى جماعته ، كم وتحرص على النمو العاطفى وذلك حتى يشعر بأنه بحاجة للآخرين وأن الآخرين بحاجة له .

- أهمية مرحلة رياض الأطفال :

أكدت جميع نظريات علم النفس على أهمية مرحلة الطفولة المبكرة ، وبخاصة الست سنوات الأولى في حياة الفرد ، فقد أبرزت مدرسة التحليل النفسي هذه الأهمية وآثارها في نمو وسلامة الشخصية في المستقبل، بل وصلت إلى أبعد من ذلك حينما قال علماء التحليل النفسي أن ما يصيب الفرد من اضطرابات في مرحلة الرشد أو الشيخوخة يمكن تفسيره ورده إلى مرحلة الطفولة المبكرة وما قد أصابها من مشاعر النقص والحرمان ، وخبرات مكبوتة في اللاشعور .(بهادر، ١٩٩٤: ١٥).

وتعتبر مرحلة رياض الأطفال بمثابة مرحلة تمهيد وتهيئة لدخول الطفل المدرسة الابتدائية ، كما أنها تساعده على التكيف السوي ، ولتوضيح تلك الأهمية تشير الدراسات أن طفل المرحلة الابتدائية الذي سبق له الالتحاق بالروضة أفضل تكيفًا وأحسن تحصيلا من زميله الذي لم يلتحق برياض الأطفال (العناني،٢٠٠٥: ٥٠)

ويؤكد البعض على ضرورة الاهتمام بتربية الطفولة المبكرة في الروضة للأسباب التالية :

- أن السنوات الأولى في حياة الطفولة هي سنوات تكوين وترسيخ المفاهيم الاجتماعية والنفسية ، بحيث يبدأ الأطفال في التعرف على أنفسهم ، وتكوين علاقات اجتماعية بالآخرين خارج محيط الأسرة، وتلك المفاهيم تؤثر على مستقبل حياتهم .
- أن السنوات المبكرة في حياة الأطفال هي سنوات تشكيل القدرة العقلية ، حيث يبدأ الطفل في اكتساب آفاق عقلية جديدة، وذلك في إطار من التعلم عن طريق المحاولة والخطأ ، وكذلك الاقتران الشرطي والتقليد ، ويؤثر ذلك على كيفية تعامله مع الأفراد في مستقبل حياتهم .
- أن السنوات المبكرة في حياة الطفل تترسخ فيها مفاهيم النمو اللغوي الذي يبدأ بدوره في التطور عن طريق التفكير والاتصال بالآخرين ، وأن التطوير المبكر للمهارة اللغوية كوسيلة تعبير عن الذات واتصال بالآخرين يكون أمرًا حاسماً وفعالاً في هذه السنوات المبكرة .
- يظهر ويتضح في هذه المرحلة بعض المفاهيم الابتكارية والإبداعية ، فالطفولة المبكرة هي مرحلة تحليل وتركيب وتجميع لدى الأطفال . (بدران، ٢٠٠٠: ١٢) .

تندر الدراسات السابقة الخاصة بمصر لمؤسسات رياض الأطفال لحداثة اهتمام المؤسسات برياض الأطفال ، وقد قامت الباحثة بعرض بعض الدراسات التي وجدها على حد علمها في العديد من الدول على النحو التالي :-

- **دراسة أحمد (١٩٩١) ، بعنوان: مشرفات رياض الأطفال ومناهج دراستهن وتدريبهن بين الواقع وما ينبغي أن يكون.**

هدفت الدراسة إلى إعداد مشرفات رياض الأطفال ومناهج دراستهن في الكليات والمعاهد التي تقوم بإعدادهن كما ويعرض الواقع القائم ويتحدث عن المأمول المرتقب. ولخص الباحث مشكلة الدراسة أن واقع مشرفات رياض الأطفال والجهود المبذولة من قبل الأقطار العربية في هذا الصدد لا يتناسبان مع خطورة هذه القضية. واستخدم الباحث المنهج الوصفي التحليلي ، ولقد قام الباحث بالحصول على المعلومات من خلال تقارير رياض الأطفال في الوطن العربي ، والتي اشتركت في ندوة تربية الطفل في السنوات الست الأولى والتي عقدتها المنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم ، في الخرطوم من ١٧-٢٢ ديسمبر ١٩٩١ ، ومن خلال الإجابة على استبيان المنظمة العربية للتربية. وأظهرت النتائج تطوير برامج إعداد المشرفات ، وعقد دورات علاجية أثناء الخدمة ، وضرورة مراعاة الاستعدادات الشخصية والعقلية المناسبة عند قبول المعلمات للالتحاق بالكليات والمعاهد المؤهلة لهذه المرحلة ، واقتراح حلول لمعالجة مشكلة الدراسة.

- **دراسة سلامة (١٩٩١) ، بعنوان : آراء ومقترحات مديرات رياض الأطفال بدولة الإمارات العربية المتحدة حول المنهج وبعض القضايا الإدارية.**

هدفت الدراسة إلى التعرف على آراء المديرات ومقترحاتهن حول المنهج المطبق حالياً ، وبعض القضايا الإدارية ذات العلاقة برياض الأطفال ومعرفة أهمية الدور الإداري والفني للمديرة في تسهيل عملية تنفيذ المنهج بالروضة وما يتصل به من نشاطات أخرى.

واشتملت الدراسة على عينة مكونة من (٤٥) روضة موزعة على كافة مناطق الدولة تديرها (٤٥) مديرة. واستخدم الباحث استبانة وجهها إلى مديرات رياض الأطفال وتركز مضمونها حول تقويم المنهج المطبق تمهيداً لتطويره.

وأظهرت النتائج أن هناك صعوبات عديدة تواجه عمل المديرات في تنفيذ المنهاج منها ارتفاع كثافة الفصل وعدم توافر الخدمات والوسائل التعليمية وعدم مناسبة

المباني وتغيب الأطفال وعدم تعاون الأهالي مع الروضة وتغيب المربيات بسبب أجازات الحمل والولادة ، ونقص عدد المعلمات وكبر سن معظمهن ، وعدم تخصيص مراقبة للأطفال بالحافلات المدرسية ، وعدم إجراء صيانة مستمرة لمرافق الروضة.

● دراسة شرايري (١٩٩٢) ، بعنوان رياض الأطفال في الأردن واقعها وإداراتها والإشراف عليها.

هدفت الدراسة إلى التعرف على واقع رياض الأطفال في الأردن ، وعلى إداراتها والإشراف عليها. واستخدم الباحث المنهج الوصفي التقويمي من خلال استطلاع آراء بعض المديرات لنقل صورة واضحة من الوضع القائم لهذه الرياض.

وتم اختيار عينة عشوائية بلغ حجمها (٢٥٠) روضة ، موزعة على أربع محافظات : هي عمان الكبرى (١٢٥) روضة ، أربد (٥٠) روضة ، الزرقاء (٥٠) روضة ، البلقاء (٢٥) روضة. وتم تطبيق استبانه اشتملت على ثمان مجالات هي : أهداف الروضة والإجراءات الإدارية في الروضة و العدد البشري والعمل مع الأطفال المشرفات في الروضة وعلاقة الروضة بالبيئة المحلية والموقع والبناء والتنظيم والوسائل التعليمية ووسائط النقل والمواصلات.

وأظهرت النتائج اختلاف أهداف الرياض من محافظة إلى أخرى ووجود تباين بين رياض الأطفال في المحافظات الأربع تعزي إلى الموقع والبناء والوسائل التعليمية ووسائط النقل والنقص الواضح في عدد المعلمات ، وأن أعداداً كبيرة من الرياض تفتقر إلى أدنى المواصفات التي يجب توافرها في تصميم البناء الجيد.

● دراسة حلاوة (١٩٩٢) ، بعنوان : مشكلات رياض الأطفال التابعة لاتحاد الجمعيات الخيرية في محافظة نابلس ولواء جنين كما تراها المديرات والمعلمات.

هدفت الدراسة إلى تحديد مشكلات رياض الأطفال التابعة لاتحاد الجمعيات الخيرية في محافظة نابلس ولواء جنين كما تراها المديرات والمعلمات. ووضع معالجة لأهم المشكلات التي تعانيها المديرات والمعلمات في رياض الأطفال وتقديم التوصيات للمسئولين عن رياض الأطفال.

واستخدمت الباحثة المنهج الوصفي ومن خلال استخدام استبانه مقتبسة من إعداد (خوله النوري ، وسعدية بهادر) مكونة من عدة مجالات غطت أغلب المشكلات ، أبرزها المجال الأول وهو : المشكلات التي تواجه المديرات ، المجال الثاني المشكلات التي تواجه المعلمات وبلغت الاستبانه (٣٠) فقرة ، وشملت الدراسة المجتمع الأصلي بأكمله (٦٠ روضة — ٦٠ مديرة — ٨٠معلمة) ، واستخدمت الباحثة معامل الارتباط والنسب المئوية ومعادلة اختبار تربيع كاى للتحقق من صحة الفروض.

وأظهرت النتائج وجود مشكلات كبيرة ومتنوعة تعاني منها رياض الأطفال كعدم وجود المباني الصالحة وافتقار الرياض إلى التجهيزات والخدمات والوسائل الملائمة وغياب التأهيل للمديرات والمعلمات.

- **دراسة الأغا (١٩٩٣) ، بعنوان : واقع ومشكلات رياض الأطفال في قطاع غزة.**

هدفت الدراسة التعرف على واقع ومشكلات رياض الأطفال في قطاع غزة وذلك من خلال الإجابة على ثلاثة أسئلة تصف واقع الجانب الإداري والمنهاج والبيئة.

واستخدم الباحث المنهج الوصفي التحليلي للحصول على معلومات تجيب على الأسئلة المحددة للبحث كما واستخدم النسب المئوية اختبار تربيع كاى ، وكانت الاستمارة هي أداة الدراسة لجمع البيانات واشتملت الأداة على أربع مجالات : المجال

obeikandi.com

الأول والثاني لجمع البيانات عن الرياض وعن المربيات العاملات بها والمجال الثالث والرابع لرصد استجابات آراء المربيات عن المناهج والبيئة التربوية. وبلغ المجتمع الأصلي التقديري (١٥٢ روضة) منها (٧٢) روضة مرخصة (٨٠) روضة غير مرخصة وعدد المربيات (٥٧٠) منها (٢٥٠) في المرخصة (٣٢٠) ، في غير المرخصة وشملت العينة (١٠٪) من المجتمع المحلي أي (١٥) روضة (٥٦) مربية ، وأظهرت النتائج التزايد السريع للنمو في الرياض وانخفاض المؤهلات الأكاديمية والتربوية للعاملات وتدني الرواتب ، واكتظاظ الرياض والغرف ، وغياب فلسفة متفق عليها لتربية أطفال الرياض ، ونقص المواد التعليمية والألعاب والوسائل السمعية والبصرية والرعاية والصحة.

- **دراسة اليونيسيف (١٩٩٥) ، بعنوان : دراسة شاملة لواقع تنمية الطفولة المبكرة في الشرق الأوسط وشمال أفريقيا.**

هدفت الدراسة إلى التعرف على أوضاع التربية ما قبل المدرسة في الضفة الغربية وقطاع غزة ، حيث قام مركز الموارد للطفولة المبكرة في القدس بإجراء دراسة ميدانية لمؤسسات التربية ما قبل المدرسة في الضفة الغربية خلال العام (١٩٨٨) ، أما في قطاع غزة قامت مؤسسة إنقاذ الطفل بدراسة تقويمية عام (١٩٩١) شملت ثلاثين مؤسسة للتربية قبل المدرسة ومن الجهات المشرفة عليها الجمعيات الخيرية واللجان الشعبية ومؤسسات خاصة كالبلديات والكويكرز ، كذلك قامت اليونيسيف بدراسة تقويمية عام (١٩٩٤) لواقع تنمية الطفولة المبكرة في قطاع غزة والضفة الغربية والقدس الشرقية.

وأظهرت النتائج أن غالبية المعلمات لسن مؤهلات ومعظمهن من حملة الثانوية العامة والرواتب متدنية لدرجة كبيرة مما أفقدهن دافعية العمل والتسرب من الوظائف كذلك الأبنية غير مناسبة وتفتقر إلى الخدمات بينما الساحات غير متوفرة والفصول مزدحمة تصل إلى ما بين ، (٥٠–٦٠) طفلاً. وهناك نقص في التمويل وقصور في

التجهيزات الأساسية كالألعاب والمواد التربوية وغياب تعاون بين المجتمع المحلي والأسرة مع مؤسسات ما قبل المدرسة.

- **دراسة سرور وآخرون (١٩٩٦)، بعنوان : أداء الرياض في مشروع اليونيسيف للتوسع "دراسة ميدانية".**

هدفت هذه الدراسة إلى مسح لواقع مشروع اليونيسيف للتوسع في رياض الأطفال التابعة للإتحاد العام للجمعيات الخيرية وصندوق الملكة علياء في الأردن ، من حيث أداء المعلمات وتصميم المناهج واستخدام المواد التعليمية ، والمباني ، والتجهيزات ، وتفاعل الأهالي والتقويم بهدف تخطيط وتنظيم برامج دعم مستقبلية لهذه الرياض. وبلغ عدد عينة الدراسة (٦٥) روضة أطفال شملها برنامج التوسع موزعة على المحافظات والألوية في المملكة ، واستخدم فريق البحث استبانات الملاحظة الصفية والمقابلة لجمع البيانات ، والمنهج الوصفي التحليلي.

وأظهرت النتائج أن أداء المعلمات دون المتوقع وهذا يعود إلى عدم فاعلية التدريب وغياب الإشراف وتدني الرواتب وعدم توفير المواد التعليمية الأولية وسوء اختيار المعلمة في البداية من قبل رؤساء الجمعيات ومديري المراكز ، وأن هناك مشكلة في مواصفات الغرفة الصفية من حيث الإضاءة والتهوية والتدفئة وفرش الأرضيات وتوزيع الأثاث ، وإغفال المعلمات والمديرات لدور الأهل ، يعود إلى عدم معرفتهن بأهمية وطرق ووسائل دمج أولياء الأمور في الروضة ، كما أن هناك غياب لأدوات التقويم المناسبة ، وعدم الإشراف لموضوع التقويم وغياب الاتجاهات القوية نحو أهمية التقويم في تفعيل أداء الروضة.

obeikandi.com

● دراسة غلاب (١٩٩٦) ، بعنوان : المشكلات التي تواجه معلمات رياض الأطفال خريجات رياض الأطفال بالقاهرة.

هدفت الدراسة إلى التعرف على المشكلات التي تواجه معلمة رياض الأطفال خريجة كلية رياض الأطفال بالقاهرة. واستخدم الباحث المنهج الوصفي التحليلي ، وقام الباحث بإعداد استبانة لقياس هذه المشكلات.

وأظهرت النتائج إلى أن المعلمة تواجه مجموعة من المشكلات تتعلق بالإمكانيات المادية ، ومشكلات تتعلق بطبيعة أعباء الوظيفة ، ومشكلات تتعلق بالوسائل التعليمية والألعاب التربوية ، ومشكلات تتعلق بالعلاقة مع إدارة الروضة ومع أولياء أمور الأطفال ، ومع زميلات المعلمة غير المتخصصات.

● دراسة الأحمد (١٩٩٩) ، بعنوان : واقع رياض الأطفال الفلسطينية كما تراه مديرات ومعلمات الرياض في محافظات شمال الضفة الغربية.

هدفت الدراسة التعرف على واقع رياض الأطفال في محافظات شمال الضفة الغربية وهي سلفيت ، نابلس ، جنين ، قلقيلية ، طولكرم ، من حيث : المنهاج وطرق تنظيمه ، وطرق عرضه (تعليمه) وطرق إدارته من وجهة نظر مديرات ومعلمات الرياض لهذه المحافظات ، ومعرفة أثر متغيرات الدراسة من حيث المحافظة ومكان تواجد الروضة وسنة تأسيس الروضة والخبرة والحالة الاجتماعية والمؤهل العلمي ، وطبيعة العمل على واقع رياض الأطفال في محافظات شمال الضفة الغربية كما تراه المديرات والمعلمات. واستخدم الباحث المنهج الوصفي. وتكون مجتمع الدراسة من جميع رياض الأطفال التابعة لوزارة التربية والتعليم في محافظات شمال الضفة الغربية والبالغ عددها (٢٣٤) روضة و (٢٣٤) مديرة و (٥٨٢) معلمة. بلغت نسبة عينة الدراسة (٢٠٪) من عدد الرياض في كل محافظة ، واستخدم الباحث الاستبانة أداة للدراسة تضمنت (٩٧) موزعة على عدة

مجالات هي : طرق تنظيم المنهاج في الروضة وتعليم المنهاج والمهام الإدارية والأكاديمية المنوطة بمعلمة الروضة والوسائل المعينة التي تستخدم في الروضة والنشاطات التربوية التي تقوم بها الروضة ومشاركة أولياء الأمور والمشاكل التي تواجه الرياض. واستخدم الباحث للإجابة على سؤال الدراسة النسب المئوية والمتوسطات الحسابية في حين استخدم الباحث (T. Test) من أجل فحص صحة الفرضيات السابقة وتبين أنه لا توجد هناك فروقاً ذات دلالة إحصائية في واقع رياض الأطفال في شمال الضفة الغربية بين المديرات والمعلمات.

وأوصى الباحث أن تتولى وزارة التربية والتعليم الفلسطينية الإشراف على رياض الأطفال ، كما يوصي الباحث عمل دراسة مقارنة حول واقع رياض الأطفال الفلسطينية تشمل جميع محافظات فلسطين ، وذلك بهدف تحديد الإيجابيات للمحافظة عليها ومحاولة تطويرها ، وكذلك للتعرف على السلبيات لمحاولة إصلاحها واستبعاد بعضها في حالة تعذر ذلك.

الدراسات الأجنبية :

- **دراسة اليمني : (١٩٩٠) ، بعنوان : برامج ما قبل المدرسة في الضفة الغربية.**

هدفت الدراسة إلى مقارنة التطور المعرفي عند الأطفال من خلال التحاقهم بنموذجين من البرامج داخل المدرسة في الضفة الغربية وتقييم علاقتها بمناهج الصف الأول وشملت العينة ، (٨٠ ، طفلاً) من نوعين من مدارس الرياض التقليدية المتطورة. واستخدمت الباحثة عمليات المعرفة الفردية الموجهة (اختبار دخول المدرسة) وتحليل المحتوى لمناهج الصف الأول الابتدائي لمعرفة مدى ملاءمته للمرحلة المعرفية للطفل.

وأظهرت النتائج أن هناك فروقاً في المستوى المعرفي لصالح الرياض والمدارس المتطورة كما أظهرت أن المنهاج المتطور أكثر ملاءمة لتعليم الأطفال.

- **دراسة دانيال (١٩٩٢) ، بعنوان : التربية قبل فترة المدرسة هل تؤثر في أداء الأطفال في المرحلة الابتدائية.**

وهدفت الدراسة إلى التعرف على تأثير دور الحضانة في استعداد الطلبة في المرحلة الابتدائية واستخدم الباحث الاستبانة للحصول على النتائج وشملت العينة (١٨٠٠) طفل ويلزي وانجليزي وأظهرت النتائج إيجاد تأثير إيجابي ومهم في القراءة والكتابة والرياضيات والعلوم.

- **دراسة بابثيودور ، (١٩٩٤) ، بعنوان : أثار البيئة في تنبؤ المدرسين للمشاكل السلوكية في دور الحضانة.**

وهدفت الدراسة إلى التعرف على مواصفات الفصل الجيد والبيئة والبلد والتأثير الاجتماعي والاقتصادي والمشاكل السلوكية والنفسية ، والتأثير البيئي والاختلاف بين القرويين والمدنيين واستخدم الباحث مسح ل (١٥٤) مدرساً لدور الحضانة وتوقعاتهم لطبيعة الطلاب ومشاكلهم الموجودة. وأظهرت النتائج أن موقع المكان الجغرافي للحضانة (مدينة ، بلدة ، ريف) تؤثر في المدرسين ومشاعر الطلاب ومشاكل نموهم ولكن لا تقود.

obeikandl.com

obeikandl.com

الفصل الثالث

خصائص أطفال رياض الأطفال وحاجاتهم

الفصل الثالث

خصائص أطفال رياض الأطفال

يمر الأطفال في مرحلة الرياض بالعديد من الخصائص منها:

أ) خصائص النمو:

تكتسب الخبرات التي يمر بها الطفل في مرحلة ما قبل المدرسة أهمية خاصة وينبغي أن توجه نحو تحقيق أقصى قدر من النمو للطفل في شتى المجالات ، إذ أن حرمان الطفل من فرص النمو الطبيعي في هذه الفترة من حياته قد يعرضه لقصور يصعب معالجته أو تعويضه فيما بعد ، أضف إلى ذلك إلى أنه ليس بإمكان جميع البيوت توفير المناخ والإمكانات التي تساعد على النمو . (الناشف، ١٩٩٧ : ٤٤).

وهذه الفترة من (٤-٦) سنوات تتخلل مرحلة الطفولة المبكرة والتي تبدأ من سن الثالثة حتى نهاية سن الخامسة وبداية سن السادسة، وتتميز هذه المرحلة بخصائص ومن أهم تلك الخصائص هي:

النمو الفسيولوجي :

تنمو أجهزة الجسم المختلفة وتؤدي وظائفها في هذه المرحلة من عمر الطفل ، فالجهاز العصبي ينمو في أطراد ، فنجد أنه في نهاية هذه المرحلة أي في عمر ٦ سنوات تقريباً يصل وزن المخ إلى حوالي(٩٠٪) من وزنه عند الراشدين ، ويزداد

ضغط الدم ، وتبطؤ نبضات القلب عن ذي قبل ، ويصبح التنفس أكثر عمقاً وأبطأ من مرحله المهد. وفي الجهاز الهضمي نجد أن المعدة يزداد حجمها وتزداد سعتها وتصبح قادرة على استقبال وهضم الأطعمة الجامدة بعد أن كانت لا تقوى إلا على هضم السوائل في مرحله الرضاعة . أما عمليات الإخراج فتكون منضبطة تماماً، ولكن في بداية هذه المرحلة يحتاج الطفل من آن إلى آخر إلى تدخل الكبار لتذكيره بها إذا كان مستغرقاً في اللعب. أما النوم فتتراوح ساعات نوم الطفل في هذه الفترة ما بين ١١ — ١٢ ساعة يومياً، وتقل ساعات النوم تدريجياً كلما تقدم الطفل في السن حتى تصل ١٠ ساعات في اليوم. ويتأثر النمو الفسيولوجي بالحالة الصحية العامة ، والحالة الانفعالية والنفسية للطفل ، ويتعرض الأطفال في هذه المرحلة إلى الإصابة بكثير من الأمراض والعدوى .(معوض، ٢٠٠٤ : ١٥٣).

النمو الجسمي:

يرتبط النمو الجسمي بالنمو الحركي ، ويتضمن نمواً في الطول والوزن والحجم ، فيكون نمو الرأس بطيئاً وعندما يقترب الطفل من عمر السادسة تكون حجم رأس الطفل قريبة من حجم رأس الراشد ، ويكون نمو الأطراف سريعاً ، ونمو الجذع بدرجة متوسطة ، ويفقد الطفل في هذه المرحلة الشحم المتكون في مرحلة الرضاعة ويصل طول الطفل في بداية السنة الرابعة(٩٠ سم) وفي نهاية السنة الخامسة يكون طول الطفل الذكر حوالي(١٠٨)، وحوالي(١٠٧)للإناث . أما النمو في الوزن والعضلات في هذه المرحلة لا يكون سريعاً فيزداد سرعة نمو الوزن بمعدل ٢ كجم كل سنه تقريباً ، ويكون وزن الذكور أكبر من وزن الإناث .وفي هذه المرحلة يسبق نمو العضلات الكبيرة نمو العضلات الصغيرة، ولذا فإن الأطفال في هذه المرحلة

يمكنهم القفز والجري والمشي، في حين يصيبهم الفشل في الحركات التي تتطلب دقة ومهارة وتآزر مثل الكتابة أو الرسم.ويتأثر النمو الجسمي بعوامل كثيرة أهمها: الغذاء الكامل، والنشاط، والحركة، والراحة، والنوم، والهدوء النفسي، ويعطل نمو الطفل إصابته بالأمراض وحالته الصحية السيئة. (معوض، ٢٠٠٤: ١٥٢).

النمو الحركـي:

تنشأ الحركة من انكماش إحدى العضلات وانبساط العضلة الأخرى المقابلة لها ، أي من الاختلاف القائم بين قوى الجذب والدفع ، وهذا يظهر لو لاحظنا حركة الأصابع ، وآثار الجذب والدفع المنتشرة على سطح الجلد أثناء حركته . وهكذا يهدف النمو الحركي إلى التحكم في العضلات المختلفة في انقباضها وانبساطها وتوافقها ، ويعتمد في جوهره على قوة الطفل وسرعته ودقته في استخدام أعضاء جسمه وفي تنظيمه لحركاتها المختلفة ليؤدي العمل الذي يرجوه أو لاكتساب المهارة التي يسعى إليها . ويمكن تعريف المهارة الحركية للطفل بأنها : " مدى كفاءة الطفل في أداء المهارات الحركية الأساسية وتلك المهارة ترتبط بنشاط رياضي معين وتتضمن مكوناته " السرعة والقدرة العضلية ، والتوافق والرشاقة والتوازن ." (السيد ، ١٩٩٨ : ١١٣)

obeikandi.com

وفي هذه الفترة من (٤ –٦) سنوات يستطيع الطفل السيطرة على عضلاته الدقيقة، ويزداد تآزر حركته فيستطيع أن يقفز ويحفظ التوازن ويركب الدراجة ذات الثلاث عجلات ثم بعد ذلك ذات العجلتين، كما أنه يستطيع أن ينزل ويصعد السلالم. أما الكتابة التي تحتاج إلى استخدام عضلات تفصيلية دقيقة فيأتي التدريب عليها في مرحلة متأخرة نوعاً ما ، ففي سن الرابعة يمكن للطفل أن يمسك قلماً أو قطعة طباشير وأن يخط بعض الخطوط الأفقية أو الرأسية أو أي خطوط غير موجهه أو رسم أشكال بسيطة، وبعد مرحلة الخطوط تأتي مرحلة التدريب على كتابة الحروف، ثم تأتي مرحلة الكلمات وهكذا يتم تدريب الطفل على الكتابة، ويجب عدم إجباره على الكتابة بل يجب تشجيعه خلال العامين الرابع والخامس من عمره (معوض، ٢٠٠٤ : ١٥٤) .

وتتميز هذه المرحلة بالميل إلى كثرة الحركة ، واللعب ، وإجراء التجارب في الأشياء المحيطة ، وذلك لأن العالم جديد بالنسبة للطفل ، فهو يميل إلى اكتشافه بالتجربة الشخصية ، فعن طريق اللعب يكتسب الطفل الخبرة والمهارة ، ويصبح أكثر ثقة في نفسه وأكثر اطمئنانا إلى بيئته . (القوصي ، ١٩٩٩ : ١٤٩)

والطفل في هذه المرحلة في حاجة لأن نوفر له وسائل اللعب والأدوات التي تمكنه من مزاولة الحركة على نطاق واسع والتي يستخدم فيها جميع أعضاء جسمه فهو في حاجه إلى مكان متسع ليزاول حركته ونشاطه بدراجته ، وقد لا يتوفر ذلك في كثير من المساكن ، ولذلك فدور الحضانة يمكنها أن تعوض ما لا يستطيع الأبوان توفيره في المنزل من أفنية متسعة وحديقة وأدوات متنوعة .(عكاظ،٢٠٠٧: ٢١)

النمو الحسي :

تتلقى أجهزة الحواس الصورة الخارجية المحيطة بالفرد، وترصدها وتنقلها للجهاز العصبي ، فينقل آثارها فتصدر الاستجابات المختلفة ، وفي خلال هذه المرحلة تنضج حواس الطفل بالتدريج ، فيزداد نمو الطفل وتعرفه على العالم الخارجي المحيط به ، ويساعده في ذلك قدرته على الحركة والمشي وازدياد إدراكه البصري ، واستقبال ما يسمعه من أصوات ، فنجد أن الطفل دائم التأمل في الأشياء ولمسها ، وتناولها بيده وتقطيعها أو تكسيرها ، ويجد الطفل لذة ومتعة في استخدام حواسه في تذوق الأشياء ووضعها في فمه وفي شمها وفي لمسها ، ويتميز البصر في هذه المرحلة بالطول فيمكن للطفل أن يرى الكلمات الكبيرة في حين يصعب عليه رؤية الكلمات الصغيرة بوضوح، أما السمع فهو يتميز ويتطور بسرعة واضحة ، ويصبح الطفل قادراً على التمييز السمعي ، وللسمع أهمية خاصة بالنسبة للطفل في هذه المرحلة بالنسبة لنموه اللغوي . (معوض، ٢٠٠٤ : ١٥٦).

النمو الانفعالي:

تتميز الانفعالات في مرحلة ما قبل المدرسة بالحدة والقوة ، وتتعدد الانفعالات وتتنوع ، فينتاب الطفل الفزع والخوف أثناء الليل ، وتطارده الأوهام والخيالات ، ويتعلم الطفل الخوف من الأبوين ، فتستثار انفعالاته عن طريق

الاستهواء والتقليد ، فيكتسب بعض المخاوف من الأم والبعض نتيجة الخبرات المؤلمة ، وتبدو مظاهر الخوف على أسارير الطفل في مظهرة العام في صورة فزع عميق ينتاب الطفل أو بكاء وتقطع كلامه ... إلخ. وتظهر نوبات الغضب عند حرمانه من إشباع رغباته، ويصاحب الغضب الاحتجاج والعناد والمقاومة. وتدب الغيرة في نفس الطفل عند ميلاد طفل جديد، يصبح غريما له ينتزع اهتمام الأبوين بعد أن كان يستأثر هو بكل الاهتمام. وتتميز حياة الطفل الانفعالية في هذه المرحلة بالتقلب والتنوع، فنجد أن الطفل يغرق في الضحك وسرعان ما يبكي، ونجده يلعب مع أخيه في ود وحب وسرعان ما نجد سلوكه أثناء اللعب ينقلب إلى عنف. (العناني، ٢٠٠٢: ٥٠).

النمو الاجتماعي:

في هذه المرحلة يتحول الطفل من كائن يعتمد على أمه في وجوده إلى كائن اجتماعي يتفاعل مع عديد من الأفراد ، ويبدو آثار هذا التفاعل في سلوكه واستجابات نموه ، وتطور شخصيته ، وعندما يلتحق الطفل بالروضة تبدأ علاقاته الاجتماعية في التنوع ، فتتعدد اتصالاته مع أفراد آخرين غرباء ورفاق في اللعب على مدى أوسع مما يساعد على النمو والنضج الاجتماعي والنهوض بعملية التنشئة الاجتماعية . ومن مظاهر النمو الاجتماعي تكوين الصداقات، الزعامة، المكانة الاجتماعية، المشاجرة، المنافسة، العناد، سلوك الأنانية، والنمو الخلقي والديني. (معوض، ٢٠٠٤ : ١٧٠)

النمو العقلي:

يشمل النمو العقلي للطفل الإدراك الحسي، التذكر، التفكير، التخيل، والذكاء. والإدراك الحسي خطوة أرقى من الإحساس في سلم التنظيم العقلي المعرفي ، والطفل في هذه المرحلة يعتمد كثيرًا على الإدراك الحسي لفهم مظاهر الحياة التي تحيط به ، فهو وسيلة هامة يلتمس عن طريقها الطفل المعرفة ، ويشمل الإدراك الحسي إدراك الأشكال والألوان وإدراك المساحات ، والأحجام والأوزان ، وإدراك المسافات ، ثم يتطور الإدراك لدى الطفل ويدرك الإعداد ، ويصبح لديه القدرة على إدراك العلاقات المكانية ، وإدراك العلاقات الزمنية . وتنمو في هذه المرحلة قدرة الطفل على التذكر وهي عملية عقلية يمكن للطفل فيها استرجاع الصورة الذهنية البصرية والسمعية أو غيرها من الصور التي مرت به في حاضره الراهن ، وكلما ازداد نمو الطفل زادت قدرته على التذكر ، لأن نمو عمليات التذكر يساير نمو الإدراك والانتباه ، ويمكن للطفل أن يتذكر الألفاظ والأرقام والصور والحركات والمعاني ..... إلخ. أما بالنسبة لتفكير الطفل في هذه المرحلة فهو يكون على المستوى الحسي ولا يصل بالطفل إلى مستوى التفكير المنطقي ، فهو تفكير عملي يعتمد على الصور الحسية ولا يقوم على المعنويات أو الأفكار المجردة ، والتخيل جزء من حياة الطفل في هذه المرحلة وجزء من أدوار نموه العقلي ، ويستمد الطفل خيالاته أثناء لعبه وفي أحلامه من واقعه ومن البيئة التي تحيط به ، ويعتبر التخيل صمام أمان لصحة الطفل النفسية فهو يخفف من التوتر النفسي ، ويقلل من مشاعر النقص والعدوان والغيرة . أما بالنسبة لنمو ذكاء الطفل في هذه المرحلة فهو يتأثر بصحة الطفل، وحالته الانفعالية، وعلاقاته المنزلية والاجتماعية، والتعليم، ونسبة الذكاء تميل إلى الثبات في أواخر الطفولة المتوسطة أي في فترة ما قبل (٧)سنوات. واللغة مظهر من

obeikandi.com

مظاهر النمو العقلي، وأداة هامة من أدوات التفكير، وفي هذه المرحلة يتعلم الطفل ويزيد من حصيلته اللغوية. (معوض، ٢٠٠٤: ١٥٨).

- الحاجات اللازمة للطفل في سن (٤-٦) سنوات :

الحاجة تشير إلى - افتقاد الفرد لشيء مادي أو معنوي في حاجة إليه - حدوث حالة من التوتر والإثارة ونتيجة هذه الحاجة تدفع الفرد إلى سلوك معين لإشباع تلك الحاجة (ملحم ،٢٠٠٢: ٣٧)ومن هذه الحاجات مايلي :

- الحاجات الجسمية:

الحاجات الجسمية التي يحتاجها الطفل من الحاجات الهامة التي يجب أن توليها الأسرة كل الاهتمام ويرجع ذلك إلى أن طفل ما قبل المدرسة معظم احتياجاته بيولوجيه وعدم إشباع تلك الحاجات يؤثر عليه في كثير من النواحي الأخرى سواء النفسية أو العقلية أو الاجتماعية ، ومن أهم الحاجات الجسمية مايلي:

١- الحاجة إلى الطعام والشراب
٢- حاجة الطفل إلى الإخراج والتخلص من الفضلات
٣- الحاجة إلى النوم والراحة
٤- الحاجة للّعب والنشاط والحركة (قناوي ، ١٩٩٩: ١٢٧)

ثانيا: الحاجات العقلية:

obeikandl.com

يقاس النمو العقلي عادة باختبارات الذكاء ، والطفل تنمو قدراته العقلية من خلال تعرّفه على العالم الخارجي المحيط به وعلى بيئته المنزلية بالذات ويتم التعرف من خلال الحواس التي هي مصدر للمعرفة .(اللجنة الوطنية للطفولة:٢٠٠٧)

وتتمثل أهم تلك الحاجات كما لخصها كل من (قناوي،٢٠٠٢:٢١٢ ؛ العناني،٢٠٠٢:٥٥ ؛ الملتقى التربوي الأول لرياض الأطفال:٢٠٠٦ ؛ قناوي، ١٩٩٩ : ١٥٢ ؛ سليمان، ١٩٩١:٣٦) في:

١- الحاجة إلى البحث والاستطلاع :

٢- الحاجة إلى تنمية المهارة العقلية :

٣- الحاجة إلى اكتشاف المهارات اللغوية :

ثالثا: الحاجات النفسية: وتتمثل في:

١- الحاجة للحب والحنان :

يحتاج الأطفال من الناحية الانفعالية إلى الشعور بالأمان العاطفي ، أي أنهم محبوبون كأفراد ومرغوب فيهم لذاتهم وأنهم موضع حب وإعزاز الآخرين . وإذا افتقد الطفل الحب والحنان في الأيام المبكرة من حياته فإن ذلك يؤدي إلى فقدان الثقة في نفسه وفي الآخرين ، كما يؤدي به إلى الشك في علاقاته مع الآخرين ، وتصبح شخصيته غير آمنة منذ طفولته المبكرة ويحدث ذلك غالبا في حالة غياب الأم لفترة عندما تضطر للذهاب إلى العمل في مكان بعيد، وكذلك في حالة مرض أو وفاة الأم أو الانفصال بين الوالدين ، كل ذلك قد يهدد الأمان العاطفي تهديدًا شديدًا ، كذلك يتهدد الأمان العاطفي في حالة ولادة طفل جديد واهتمام الأم به أكثر من الطفل

وهنا يجب أن يكون دور الأب معوض ومكمل لدور الأم في إشباع الحاجة إلى الحب في نفس الطفل ، حيث أنه بدون الحب والأمن النفسي في الطفولة يفشل الطفل في التفتح والازدهار من الناحية الجسمية وتنمو فيه اتجاهات شخصية تعوق النمو العقلي والنفسي والاجتماعي السليم ، كما أن تمتع الطفل بالحب يترك آثاره على شخصيته المستقبلية فينمو شخصا محبا لوالديه ومعلميه ، ومحبا لرئيس عمله ومحبًا للناس أجمعين ولن يكون عنيفا أو متهيبًا . (قناوي، ١٩٩٩ : ١٧٣)

٢- الحاجة للانتماء :

الطفل في حاجة إلى أن يشعر بأنه فرد من مجموعة تربطه بهم مصالح مشتركة تدفعه إلى أن يأخذ ويعطي وإلى أن يلتمس منهم الحماية والمساعدة ، وتنمو الحاجة إلى الانتماء مع الطفل منذ الشهور الأولى فالألفة التي تحققها المحبة داخل الأسرة تنقلب إلى ولاء لهذا المجتمع الصغير ثم تنتقل الحاجة إلى الانتماء للجماعات الأخرى التي يجد فيها الطفل إشباع حاجته إلى الأمن العاطفي .وقد ينمو الطفل في أسرة بها الكثير من الشك والعداء بين الأم والأب وقد تقوم الأم بغرس في نفس طفلها نبذ الآخرين وعدم التودد إليهم ، وقد ينشأ ذلك أيضًا إذا ظل الطفل وحيدًا طول الوقت ، أو إذا لم يكن مرغوبًا فيه من جانب الرفاق من سنه ، وعندما ينشأ هذا الموقف فإن حاجة الطفل إلى الانتماء يصيبها الإحباط وبالتالي تنعكس نتائج هذا الإحباط على طريقة سلوكه .(معوض: ٢٠٠٤، ١٥٦)

٣- الحاجة إلى الانجاز :

تظهر هذه الحاجة في ميل الطفل في التعبير عن نفسه والإفصاح عن شخصيته في كلامه وألعابه وأعماله وكل ما يشترك فيه ويقدمه من خدمات للآخرين في حدود قدراته وإمكاناته. وتبدأ هذه الحاجة في الظهور في حياة الطفل في السنتين الأوليين بمحاولات الطفل الجاهدة في أن يقف ويمشي ، وفي بنائه المتأني للأبراج من مكعبات أو خشب ومن إصراره على أن يقوم بتغذية نفسه، ومن خلال الإنجاز يشعر الطفل بنفسه كشخص مستقل له أهداف وباستطاعته التأثير على البيئة المحيطة به .ومن الأمور الهامة التي يجب أن تراعيها الأم هو عدم إشعار الطفل بالفشل لأن ذلك يثبط من معنوياته ويجعله يصاب بالإحباط، كذلك يجب عدم تكليف الطفل بمهام فوق طاقته أو لا يستطيع فهمها. (قناوي ، ١٩٩٩: ١٩٨).

٤- الحاجة للمشاركة واحترام الذات :

تشير الحاجة للمشاركة واحترام الذات إلى الرغبة في تحصيل المدح والانتباه من الآخرين ، وإلى الحصول على المركز أو المكانة العالية مع الأقران وأصحاب السلطة . وتبدأ هذه الحاجة في الظهور منذ الشهور الأولى من حياة الطفل حينما يقوم بعمل أشياء وتكون مهمة بالنسبة للوالدين ، فأول ابتسامة للطفل ،وأول طعام صلب يتناوله ، وأولى الخطوات التي يخطوها ، وأولى الأصوات المفهومة التي تصدر منه كل ذلك يمكن للأم من خلاله أن تضفي الثناء على الطفل .وقد يجد الطفل أن ما يقوم به من أمور أو من أفعال يقابل بالإهمال من قبل الأم عن طريق عدم

الاهتمام بما يفعله أو الانصراف عن الطفل بأمور أخرى منزلية وهذا يؤثر على الطفل ويجعله يفقد الثقة في نفسه والشك بمن حوله ، فالحاجة للتقدير ذات أهمية بالغة لتثبيت حاجة الطفل للإنجاز من قبل الأم وتساعد الطفل على إظهار سلوك الابتكار .(ملحم: ٢٠٠١، ٩٥)

رابعـا: الحاجات الاجتماعية: وتشمل:

١- الحاجة إلى التقبل :

فالطفل في حاجة إلى أن يكون مرغوبًا فيه ومقبولا من الوالدين ومن الآخرين ، مقبولا كما هو لذاته ، ومن الأمهات أو الآباء من ينبذون أطفالهم نبذًا صريحا بالقول أو بالعمل ، ومن مظاهر نبذ الطفل كراهيته والتنكر له أو إهماله أو مقاطعته أو خصامه والإسراف في تهديده وعقابه والسخرية منه .وتقبل الوالدين للطفل يؤدي إلى النمو السليم ويتم ذلك من خلال محبته وتفهم احتياجاته المختلفة وتهيئة الظروف المناسبة لكي ينمو ويتطور ويتعلم حسب قدرته وتوجيهه بحنان واحترام وحزم عندما يخطئ ومكافأته بالمدح والاستحسان عندما ينجز أي عمل .

٢- الحاجة إلى التقدير الاجتماعي :

الطفل يجب أن يشعر بأنه موضع سرور وإعجاب وفخر لأمه وأبيه وأسرته كلما نما وتنقل من حلقة إلى أخرى في سلسلة علاقاته الاجتماعية، فالطفل يحب أن يعامل ويعترف به كفرد له قيمته وأن جهوده ووجوده لازمان للآخرين ، وتظهر هذه الحاجة في رغبة الطفل الصغير في القيام بخدمات بسيطة لغيره ممن

حوله والإسهام والاهتمام على قدر طاقته مثل إحضار بعض الأشياء لأمه أو لأبيه أو المساعدة في إعداد مائدة الطعام أو الذهاب إلى خارج المنزل لوضع القمامة في سلة المهملات .... إلخ من الأشياء التي تشعره بقيمته عند أهله وعند نفسه. (دياب،٢٠٠٢: ٩٨)

٣- الحاجة إلى النجاح :

وهذه الحاجة مكملة للحاجة إلى التقدير . فالنجاح يقود الطفل إلى مزيد من النجاح ، إذ يشعر أن جهوده ستؤتي ثمارها في الحصول على نجاح شخصي ، وبذلك يفرح لبذل الجهد مما يؤدي إلى كسبه الثقة في نفسه والنجاح أول خطوة يخطوها الطفل عند أول تعلمه المشي ، وهو الذي يدفعه إلى محاولات أخرى تساعده في التقدم في هذا النشاط ، ومما يغذي حاجة الطفل إلى النجاح ويشبعها تشجيعه والثناء عليه بقدر معقول .(معوض،٢٠٠٤: ١٥٥).

٤- الحاجة إلى تأكيد الذات:

يظهر شعور الطفل بذاته وابتهاجه باكتشاف نفسه في محاولته الأكل بنفسه والمشي دون مساعدة من أحد ، وكلما نما وتقدم الطفل في العمر أظهر الرغبة في إثبات ذاته والحاجة الملحة لتأكيدها بمزيد من الاستقلال في نشاطه وبخاصة في أموره الشخصية فهو يحب أن يغسل وجهه ويديه وأسنانه ويمشط شعره بدون مساعدة .... الخ. (دياب ، ٢٠٠٢: ٩٩).

٥- الحاجة إلى الاستقلال :

الحاجة إلى الاستقلال شديدة الاتصال بالحاجة إلى تأكيد الذات، فتأكيد الذات لا يتحقق بصورة كاملة إلا بالاستقلال الذي يتاح للطفل خلال فترات نموه المختلفة، والحاجة للاستقلال مرادفة للحاجة إلى الاعتماد على النفس.(الأشول، ١٩٨٢: ١٠٥)

٦- الحاجة إلى سلطة ضابطة أو مرشدة:

فالطفل يفقد شعوره بالأمن إذا قيد استقلاله ، وسلبت حريته ، وبالمثل يفقد شعوره بالأمن إذا أعطي الاستقلال بلا حدود ، وإذا أطلقت له الحرية الكاملة ، لأن معنى ذلك في نفسه ، تنازل الكبار عن سلطتهم عليه تنازلا تاما وفي ذلك ما يشعره بالبلبلة والارتباك والقلق والضياع.(ملحم، ٢٠٠٢: ٤١).

٧- الحاجة إلى الرفاق :

إن حاجة الطفل إلى رفاق من سنه يتفاعل معهم ويشترك في ألعابهم لا تظهر إلا في نهاية السنة الرابعة ، أما قبل ذلك فالطفل يحب أن يلعب وحده أو أن يلاعبه الكبار، وفي بداية الخامسة يبدأ ميل الطفل نحو غيره من الرفاق في الظهور.(بدران، ٢٠٠٠: ٥٥)

obeikandi.com

obeikandl.com

الفصل الرابع

الإشراف التربوي

(تطويره -اهدافه – أهميته)

الفصل الثالث

الإشراف التربوي (تطويره –اهدافه – أهميته)

تطورت أهداف التوجيه التربوي فأصبح يتمثل في تحسين العملية التربوية والعلاقات الإنسانية ، وبالتالي تطورت المهمات الرسمية والإجرائية للموجهين التربويين ، وركز الموجهون التربويون على النواحي التالية:

١– الاهتمام بالمعلم وحاجاته وتحسين أساليبه الصفية وممارساته وذلك بتقديم النصح والإرشاد.

٢– الافتراض بأن المعلم بحاجة إلى التوجيه لتحسين أدائه ، وأن الموجه هو القادر على تقديم هذه الخدمة التوجيهية.

٣– تركيز الموجه التربوي على استخدم الزيارات الصفية واللقاءات القصيرة أحيانا.

وبقيت عملية التوجيه قاصرة عن تحقيق آثار إيجابية في تحسين عملية التعليم والتعلم ، وتكوين اتجاهات إيجابية لدى المعلمين نحو هذه العملية (الخطيب والخطيب ، ٢٠٠٣: ١٦).

ويشير طافش (٢٠٠٤) إلى أن مفهوم التوجيه التربوي فشل للأسباب التالية:

١– أن عملية التوجيه تقوم على فرضية خطأ وهي أن المشرف يعرف والمعلم لا يعرف ، وهذا أدى إلى أن يشعر المعلم بالنقص وعدم الثقة بالنفس.

٢– تستند عملية التوجيه إلى النزعة الفوقية ، وهي نزعة مرفوضة في ميدان الإشراف التربوي ، فهذا قد يحد من نشاط المعلمين ويقلل من الإبداع.

٣- تركز عملية التوجيه في كثير من الأحيان على المعلم فقط ، وتعتبره الحلقة الضعيفة في العملية التربوية (طافش ، ٢٠٠٤: ٦٩).

ومع ذلك فقد أشارت الدراسات إلى أن ممارسات الموجهين التربويين في مرحلة رياض الأطفال بقيت متأثرة بمفاهيم وممارسات التفتيش ، وظلت الزيارة الصفية أسلوبا شائعا يبحث فيه الموجه عن أخطاء المعلمين ، الأمر الذي أبقى على سلبية اتجاهات المعلمين نحو التوجيه التربوي (الدويك ، ١٩٩٨: ١١٧).

وفي هذه المرحلة استبدل مصطلح" التوجيه التربوي" بمصطلح" الإشراف التربوي" على اعتبار أن الإشراف أعم وأشمل من التوجيه الذي هو جزء منه ، فالتوجيه التربوي يقتصر على تحقيق الآثار الإيجابية المرجوة في تحسين عمليتي التعليم والتعلم ، أما الإشراف فهو أشمل وأوسع ، ويعني بالموقف التعليمي التعلمي ، وأن ترتقي الممارسات فيه إلى مستوى عملية قيادية ديمقراطية تعاونية منظمة تستهدف تحسين الموقف التعليمي ، وهو عملية تقوم على الدراسة والاستقصاء والتحليل ، واحترام الذات الإنسانية ، تستعين بوسائل وأوجه نشاط متنوعة ولا تقتصر على الزيارة الصفية ، تقوم على التخطيط والتنفيذ والتقييم التعاوني في مجالات نمو المتعلم وتعلمه ، ووضع المنهاج والكتاب المدرسي ، وتحسين أداء المعلم ، وتهيئة البيئة المدرسية الملائمة (عطوي ، ٢٠٠١: ٢٣٧).

وأشار الخطيب والخطيب (٢٠٠٣) إلى أن هذه المرحلة ما زالت قصيرة ، إذ لم تظهر فيها فروقا أساسية وجذرية عن مرحلة التوجيه السابقة ، رغم أنه زاد عدد المشرفين التربويين ، وتطورت المهمات الرسمية والإجرائية للمشرفين التربويين ، وأصبحت المهمات الفنية التي تهدف إلى تحسين العملية التعليمية هي أساس

عمل المشرف التربوي ، والمهمات الإدارية أصبحت ثانوية وقليلة لا تستعمل إلا في ظروف استثنائية (الخطيب والخطيب ، ٢٠٠٣ : ٢٤).

ويشير الخطيب وآخرون (٢٠٠٠) إلى أنه بدلا من أن يكون هدف الإشراف التربوي إحداث التغيير في سلوك المعلم التعليمي فقط ، أصبح يهدف إلى محاولة التغيير في الموقف التعليمي بأكمله (الخطيب وآخرون ، ٢٠٠٠ : ١٨٣).

كما وتشير سيسالم (٢٠٠٧) إلى أن الإشراف التربوي يرفض التسلط ، ويحترم الاختلاف في الرأي ، ويعترف بالقيمة الحقيقية للاجتهاد ، وليس الغرض منه تهديد المعلمين ، ولكن يعني إعطاء الثقة لكل العاملين في الحقل التعليمي من معلمين وأطفال وأولياء أمور ومجتمع محلي بحيث يعمل الجميع في جو من الثقة والطمأنينة (سيسالم وآخرون ، ٢٠٠٧ : ٨٥).

وقد جرى تطوير عملية الإشراف في بداية الثمانينات ، حيث أصبح هناك ما يعرف بالإشراف الشامل ، وظهر الإشراف الذي يعتني بالمرحلة الابتدائية ، كما ظهر دور مدير المدرسة في الإشراف فيعتبر مدير المدرسة عونا للمشرف التربوي في تحقيق أهداف الإشراف ، وعليه أن يمارس دوره كمشرف تربوي مقيم في المدرسة ، وتم تغيير قسم الإشراف في المديريات إلى قسم الإشراف والمناهج والتدريب (عطاري وآخرون ، ٢٠٠٥ : ٣٥٠).

من خلال ما سبق ، ترى المؤلفة أن تطوير الإشراف التربوي اعتمد على بعض المتغيرات مثل تغير مفهوم التربية ، حيث أصبحت شاملة تعني بتنمية الفرد من جميع جوانبه ، وهي مستمرة طوال حياته ، وهذا انعكس على الإشراف التربوي

الذي أصبح يركز على تنمية شخصية الطفل تنمية شاملة ، كما أن الإشراف التربوي عملية تؤكد على أهمية مساعدة المعلمين على النمو المستمر وتحسين أدائهم ، وتؤكد على الاهتمام بضرورة تفعيل العلاقة بين المدير والمشرف التربوي.

- أهمية الإشراف التربوي:

- إن الإشراف التربوي ضروري للعملية التربوية حيث يعتبر عمودا من الأعمدة التي ترتكز عليها العملية التربوية.
- إن المعلم الذي يتم إعداده لمهنة التدريس ، يحتاج – كغيره من الناس – إلى من يوجهه ويرشده ويشرف عليه ، حتى يتقن أساليب التعامل مع الأطفال ويزداد خبرة بمهنة التدريس ، وحتى يستطيع أن يحقق الأهداف التي تعمل المدارس على بلوغها فيها لتكوين شخصية الأطفال وإعدادهم للحياة في مجتمع مليء بالصعوبات ويمتلكون الخبرات التي تمكنهم من مواجهة تلك الصعوبات.
- كما أن المعلم تقع عليه مسئولية إتاحة الفرصة للأطفال ليتزودوا بالمعلومات والمعرفة المتزايدة والمتطورة ، ولكي يستطيع المعلم أن ينمي معلوماته ويجددها فهو يحتاج إلى الإشراف التربوي ، كما تقع عليه مسئولية مساعدة الأطفال على تنمية شخصياتهم وجعلها قوية قادرة على ممارسة الحياة ، وكذلك فهو في حاجة إلى الإشراف التربوي ليساعده في معرفة خصائص النمو لدي الأطفال ، ثم إنه بحاجة إلى الإشراف التربوي أمام ازدحام المدارس بالأطفال ونقص الإمكانات ونقص الأدوات في الصفوف الأساسية ، وكذلك أمام زيادة نصاب المعلم من الحصص (الإبراهيم ، ٢٠٠٢ : ١٧).

ويعرض البستان (٢٠٠٣) بعض الأدلة التي تشير إلى أهمية الإشراف التربوي بالنسبة للمعلم وهي:

obeikandi.com

١– أن هناك عددا لا بأس به من المعلمين يبدؤون الخدمة دون إعداد مهني كاف.

٢– أثبتت الملاحظة اليومية والخبرة أن المعلم المبتدئ مهما كانت صفاته الشخصية واستعداده وتدريبه بحاجة ماسة إلى الإشراف والتوجيه من أجل التكيف مع الجو المدرسي الجديد.

٣– الإشراف التربوي ضروري للمعلم القديم الذي لم يتدرب على الاتجاهات المعاصرة والطرق الحديثة في التدريس.

٤– المعلم المتميز يحتاج أحيانا إلى التوجيه لاسيما عند تطبيق أفكار جديدة ، ويمكن للمشرف التربوي أن يستغل كفاءة المعلم المتميز وخبرته في مساعدة المعلمين الأقل اقتدارا أو خبرة.

٥– ترتبط العملية التربوية ارتباطا وثيقا بالمجتمع وثقافته وهذا من شأنه فرض نوع من الرقابة على مهنة التعليم ، وهنا يبدو دور الموجه في توضيح وتفسير الحدود بطريقة تكفل للمعلم حريته وكرامته (البستان ، ٢٠٠٣: ٣٣٤).

من خلال ما سبق ترى المؤلفة أن أهمية الإشراف التربوي ترجع إلى تعدد المهام التي يقوم بها المشرف التربوي والخدمات التي يقدمها نحو رفع مستوى الكفاية التعليمية بهدف تطوير المعلم مهنيا وتحسين مستوى العملية التعليمية ، فوجود المشرفين أساسي لمساعدة المعلمين في تحسين أدائهم ، ولإثارة دافعيتهم نحو النمو المهني ولتنفيذ المنهاج ، والتي جميعها تسهم في تحسين مستوى الأطفال التعليمي وتعزيز الثقة بين المشرفين والمعلمين.

– أهداف الإشراف التربوي:

يهدف الإشراف التربوي إلى تحسين عملية التعليم والتعلم من خلال تحسين جميع العوامل المؤثرة عليها ، ومعالجة الصعوبات التي تواجهها وتطوير العملية التعليمية في ضوء الأهداف التي تضعها وزارة التربية والتعليم أو في ضوء الفلسفة التربوية السائدة ، ومن أهمها تطوير المنهاج المدرسي ، فالمنهج المدرسي الحديث هو جميع الخبرات التي يمر بها الأطفال تحت إشراف المدرسة وبتوجيه منها ، سواء أكان ذلك في داخل المدرسة أم خارجها ، ويتضمن الأهداف والمحتوى والأساليب وأساليب التقويم.

وبهذا المفهوم لتطوير المنهاج ، والذي يعني تطوير العملية التعليمية بأكملها ، يجعل مهمة الإشراف التربوي عملا تعاونيا ، يكون فيها المشرف قائدا للعملية التي يشارك فيها المعلمون والمختصون وأولياء الأمور أحيانا وليس عملا فرديا.

ويحدد عطوي (٢٠٠١) أهداف الإشراف التربوي في النقاط التالية :

١- تنظيم الموقف التعليمي التعلمي من خلال المساعدة في وضع جدول توزيع الدروس بما يتلاءم مع طبيعة المواد والوقت المناسب لتدريسها ، وتنظيم غرفة الصف والاستفادة من التقنيات الحديثة وتوظيفها لخدمة العمل المدرسي.
٢- مساعدة المعلمين على تنمية قدراتهم وكفاياتهم من خلال: مساعدتهم على تقويم نشاطاتهم ذاتيا ، وإجراء الامتحانات الحديثة وطرق إعدادها.
٣- إحداث التغيير والتطوير التربوي من خلال مساعدة المعلمين على تجريب الأفكار والأساليب الجديدة وتشجيعهم على الاتصال بزملائهم.
٤- تحسين الظروف والبيئة المدرسية عن طريق تحسين العلاقات بين المعلمين وتقوية أواصر الانسجام والتعاون بين صفوفهم ، وتشجيعهم على اتخاذ القرارات

المتعلقة بإدارة المدرسة مثل التخطيط للنشاطات أو معالجة مشكلات الأطفال (عطوي ، ٢٠٠١ ، ٢٣٢).

٥- تقويم الأطفال والتعرف على مستوياتهم في نواحي نموهم المختلفة وتتبع نمو هذه المستويات ورسم الخطط الكفيلة بمعالجة الطلبة المتأخرين فضلا عن تقويم المعلمين ومساعدتهم (البدري ، ٢٠٠١: ٢١).

ويضيف الخطيب وآخرون (٢٠٠٠) أن الإشراف التربوي الحديث يهدف إلى :

- بما أن المجتمع دائم التغير ، فعلى المعلم أن يدرك ما كان يصلح في الماضي لا يصلح في الحاضر ، ومن أهداف الإشراف التربوي أن يجعل المعلمين يؤمنون بما حدث في المجتمع من تغيرات وأسبابها ونتائجها ومدى علاقتها بما يقومون به من نشاط مع أطفالهم وما يتطلبه من تعديل في أساليب التدريس التي يستخدمونها (الخطيب وآخرون ، ٢٠٠٠: ١٣٩).

من خلال ما سبق يتضح أن أهداف الإشراف التربوي تهدف جميعا إلى تحسين العملية التعليمية التعلمية من جميع جوانبها ، كما أن له دورا كبيرا في ترغيب المعلم الجديد في التدريس وانتمائه لهذه المهنة ، كذلك تشجيعه وبث الثقة في نفسه ، ومن هنا تبرز الحاجة لوجود المشرف المبدع القادر على بث روح الانتماء للمهنة لدى المعلمين خاصة المبتدئين منهم ، وبث روح التنافس الشريف بينهم ، كذلك تشجيع الاطلاع المستمر لمواكبة التغيرات في كافة المجالات ، وهذا لن يتحقق ما لم يكن المشرف التربوي مؤهلا لذلك من خلال الخبرة الكافية وامتلاكه للكفايات

obeikandi.com

اللازمة ، إلى جانب تمتعه بالصفات الشخصية المتميزة والإطلاع الواسع وقدرته على الإقناع وكسب ثقة واحترام الآخرين.

ومن الدراسات التي تناولت واقع الإشراف التربوي في التراث البحثي:

١- دراسة (شاهين ، ١٩٩١):

بعنوان" واقع الإشراف التربوي وتوقعات المعلمين منه في مجال التنمية العلمية والمهنية".

هدفت الدراسة إلى التعرف على واقع الإشراف التربوي وتوقعات المعلمين منه في مجال التنمية العلمية والمهنية ، والكشف عن أوجه القصور والنقص في الإشراف الحالي ، والكشف عن توقعات المعلمين لدور قيادات الإشراف في التنمية المهنية لهم ، وقد اشتملت عينة الدراسة على (٢١٠) معلما ومعلمة ، بواقع مدرستين في كل منطقة ، وقد أجاب على الاستبانات المرسلة ، (١٦١) معلما ومعلمة في منطقة مصر الجديدة وشمال القاهرة ، وكان عدد الاستبانات الصالحة للدراسة (١٣١) استبانة فقط ، واستخدمت المؤلفة استبانة ، المقابلة الشخصية محددة الأسئلة ، واعتمدت أسلوب الملاحظة للمعلم في بعض جوانبها ، كما استخدمت المنهج الوصفي التحليلي ، وتوصلت الدراسة إلى أن الإشراف القائم في المدارس لا يتيح للمعلم فرص النمو العلمي والمهني سواء عن طريق تزويده بالخبرات الجديدة أو الإفادة من إمكانات مؤسسات البيئة المحيطة أو توفير الكتب والمصادر وغيرها ، وأن دور الإشراف يقتصر على جانب التشجيع فقط ، كما أن برامج التدريب غير كافية لمتطلبات نمو المعلم العلمية والمهنية ، وعدم كفاية الحوافز الإيجابية والسلبية في

استثارة الرغبة لدى المعلم لينمو مهنيا ، كما أظهرت عدم وجود تعاون كاف بين قيادات الإشراف يسمح بالتنسيق بين مهماتهم المختلفة ، وعدم توافر إمكانات النمو للمعلم من خلال الجدول المدرسي وتنظيمه بشكل لا يسمح للمعلمين التفرغ لمناقشة بعض الأمور العلمية أو المهنية.

٢- دراسة (صالح ، ١٩٩٣):

بعنوان" العلاقة بين الممارسات الإشرافية الفعلية للمشرفين التربويين والممارسات الإشرافية المفضلة لدى معلمي مديرية عمان الكبرى الأولى.

هدفت الدراسة إلى التعرف على مدى التطابق أو التباين بين الممارسات الإشرافية الفعلية للمشرفين التربويين والممارسات الإشرافية المفضلة لدى معلمي مديرية عمان الكبرى الأولى ، وأثر كل من الجنس والخبرة التعليمية والمؤهل العلمي ، والمرحلة التعليمية التي يدرس فيها المعلمون ، وقد شملت عينة الدراسة (٤٥٠) معلما ومعلمة من جميع المدارس الحكومية الأساسية منها والثانوية للبنين والبنات التابعة لمديريات التربية والتعليم لعمان الكبرى الأولى ، وكانت الأداة عبارة عن استبانة تكونت منها (١٦٧) فقرة موزعة على ثمانية مجالات للإشراف التربوي هي: التخطيط ، المنهاج ، التعليم ، والنمو المهني ، الاختبارات ، الإدارة ، العلاقة مع الزملاء ، والمجتمع المحلي ، واستخدم المنهج الوصفي التحليلي ، وكان من أبرز النتائج ما يلي:

- أن الممارسات الفعلية للمشرفين التربويين كما يراها المعلمون غير مقبولة لديهم في جميع مجالات الدراسة ماعدا مجالي إدارة الصفوف والاختبارات.

- كما بينت أن هناك قبولا عاليا للممارسات الإشرافية المفضلة لدى المعلمين وفي جميع مجالات الممارسات الإشرافية المفضلة.

٣- دراسة (القرشي ، ١٩٩٤):

بعنوان" التوجيه التربوي في المملكة العربية السعودية في ضوء بعض النماذج الحديثة".

هدفت الدراسة إلى معرفة دافع استخدام الموجهين التربويين للأساليب الحديثة في التوجيه التربوي في التعليم العام في ضوء النماذج الحديثة في المملكة العربية السعودية ، وقد تم اختيار عينة عشوائية من معلمي وموجهي المدارس الابتدائية والإعدادية والثانوية من (١١) منطقة تعليمية من المناطق البالغ عددها (٣٩) منطقة ، وقد بلغ عدد أفراد العينة (٢٣٦) موجها وعدد المعلمين (٢٢٠) معلما في المدرسة الابتدائية و (٢٢٠) معلما في المدرسة الإعدادية و (٢٠٩) معلما في المدرسة الثانوية ، واستخدم الباحث المنهج الوصفي التحليلي لتحديد أهم الكفايات اللازمة للقائمين بعملية التوجيه التربوي في مراحل التعليم العام ، وذلك من خلال استبانة موجه للمعلمين والموجهين ، اشتمل على ست مجالات (أساليب التوجيه – علاقة الموجه بالمعلم – مهام الموجه – الموجه والبحث التربوي – الموجه وتطوير المنهج – التوجيه والتقويم) ، وتوصلت الدراسة إلى النتائج التالية:

- زيارات الموجه لا تتم بصورة محددة وأن التوجيه الحالي يعتمد على البحث عن العيوب لدى المعلمين.

obeikandi.com

– الموجه لا يتعاون مع المعلمين في اتخاذ القرارات الإدارية ولا يساند المعلم في قضاياه المشروعة أمام الإدارة ولا يشارك المعلم وجدانيا.

– الموجه التربوي لا يطلع على أي أعمال خاصة بالبحث التربوي ونتائجه التي قد تنعكس على تطوير المعلم.

– لا يقوم الموجه بإعداد نماذج لكيفية تحقيق الأهداف التربوية ولا يشترك في تصميم البرامج التدريبية الخاصة بالمنهج.

٤- دراسة (محمود ، ١٩٩٧):

بعنوان" واقع الإشراف التربوي في محافظات غزة في مجال تنمية كفايات المعلمين".

هدفت الدراسة إلى تحديد واقع الإشراف التربوي في محافظات غزة في مجال كفايات المعلمين وذلك من وجهة نظرهم ، وقد تكونت عينة الدراسة من (٦٨٨) معلما ومعلمة منهم (٣٣٦) يعملون في مدارس وكالة الغوث ، و(٣٥٢) يعملون في المدارس الحكومية ، واستخدم الباحث استبانة ، كما استخدم المنهج الوصفي التحليلي ، وكان من أبرز النتائج ما يلي:

– كانت الممارسات الأكثر شيوعا والتي من شأنها تنمية كفايات المعلمين هي عند المشرف اجتماعات بعد الزيارة الصفية وتشجيعهم على استخدم الوسائل التعليمية.

obeikandi.com

– كانت الممارسات الأقل شيوعا إرشاد المعلمين إلى عمل مسح شامل لمؤسسات البيئة المحلية وتشجيعهم على اصطحاب الأطفال لزياراتها ومناقشتهم في النشرات التي ترسل من وزارة التعليم.

– كان المجال الأكثر ممارسة من قبل المشرفين التربويين هو تنفيذ المناهج الدراسية وتطويرها ، وكان المجال الأقل هو توظيف البيئة المحلية في العملية التعليمية التعلمية.

– يرى المعلمون والمعلمات من حملة الدبلوم أن المشرفين التربويين يقدمون لهم خدمات تحسن من كفاياتهم التعليمية بدرجة أكبر مما يراه حملة الليسانس أو البكالوريوس.

– يرى المعلمون والمعلمات في المدارس التابعة لوزارة التعليم أن الخدمات الإشرافية التي قدمت لهم متدنية على عكس المعلمين التابعين لوكالة الغوث.

٥- دراسة (الملا والأكرف ، ١٩٩٧):

بعنوان" دراسة تقويمية لواقع الإشراف التربوي في المرحلة الابتدائية بدولة قطر".

هدفت الدراسة إلى تحديد واقع الإشراف التربوي في المرحلة الابتدائية بدولة قطر ، وتحديد أهم الصعوبات التي تحد من فاعلية الإشراف التربوي في هذه المراحل ، وشملت عينة الدراسة معلمات وموجهات المرحلة الابتدائية (٩١) مشرفة و (٢٣٩) معلمة ، واستخدمت الباحثتان استبانة مكونة من جزأين الأول يتضمن

مهام الإشراف التربوي ، والثاني الصعوبات التي تحد من فاعلية الإشراف التربوي في قطر ، كما استخدمتا المنهج الوصفي التحليلي ، وكانت النتائج كالتالي:

- تأكيد المعلمات على أهمية دور الإشراف التربوي في تحسين العملية التعليمية ، وأنه لم يعد قاصرا على مساعدة المعلم في نطاق غرفة الصف. ، وإنما يتعدى ذلك ليشمل جميع العوامل المؤثرة في العملية التعليمية.

- استجابة المعلمات إلى قلة اهتمام المشرفة التربوية بمساعدتهن فيما يتعلق بمهارات إعداد الدروس والمتعلقة بصياغة الأهداف ، وتحليل محتوى المادة الدراسية وإعداد الاختبارات.

- إهمال المشرفة التربوية تشجيع الابتكار والإبداع في مجال التدريس والقصور في رعاية المعلمات المبتدئات.

- في مجال العلاقات الإنسانية أشارت استجابة المعلمات إلى قلة اهتمام المشرفة بالمشكلات التربوية والتعليمية التي تواجه المعلمة ، وعدم حرصها على تحسين العلاقات الإنسانية بين المعلمات والعاملين في الإدارة المدرسية ، واستخدام بعض المشرفات لأسلوب الأخطاء بدلا من التوجيه والإرشاد.

٦- دراسة (مطر ، ١٩٩٩):

بعنوان" واقع الممارسات الإشرافية لمديري ومديرات مدارس وكالة الغوث في منطقة الخليل التعليمية كما يراها المديرون ومعلمو الصف".

هدفت الدراسة إلى التعرف إلى واقع الممارسات الإشرافية الفنية لمديري ومديرات مدارس وكالة الغوث في منطقة الخليل التعليمية وبيان أثر كل من الجنس والمؤهل العلمي والخبرة الإدارية على هذه الممارسات في ضوء معايير محددة لمجالات الإشراف الفنية ، وقد تكون مجتمع الدراسة من (٢٤) مديرا ومديرة ، و (١١٠) معلما ومعلمة ، أما عينة الدراسة فشملت جميع أفراد المجتمع الأصلي للدراسة ، وكانت الأداة المستخدمة في هذه الدراسة عبارة عن استبيان مكون من (٥٥) فقرة تمثل ممارسات إشرافية موزعة على سبعة مجالات هي: التخطيط ، المنهاج ، الأساليب الإشرافية والجماعية ، طرق التدريس ، الوسائل التعليمية ، المعلم ، النمو المهني ، الطلبة ، والتقويم ، كما استخدم المنهج الوصفي التحليلي ، وقد أظهرت النتائج أن المديرين والمديرات وصفوا واقع الممارسات الإشرافية التي يمارسونها بأنها تتم بدرجة عالية في جميع المجالات ، كما بينت أنه لم يظهر أثر لمتغيري الجنس والمؤهل العلمي على تقديرات أفراد العينة ، وعدم وجود أثر كبير للخبرة الإدارية لجميع مجالات الدراسة باستثناء ذوي الخبرة من (١٠) سنوات فأكثر.

٧- دراسة (زامل ، ٢٠٠٠):

بعنوان" تقويم نظام الإشراف التربوي للمرحلة الأساسية في مدارس وكالة الغوث الدولية في محافظات الضفة الغربية من وجهة نظر المديرين والمشرفين التربويين" .

هدفت هذه الدراسة إلى التعرف إلى واقع الإشراف التربوي للمرحلة الأساسية في مدارس وكالة الغوث الدولية في محافظات الضفة الغربية من وجهة نظر

المديرين والمشرفين التربويين ، كما هدفت إلى التعرف على دور متغيرات الجنس والمؤهل العلمي وطبيعة العمل وسنوات الخبرة داخل الوظيفة ، وتكونت عينة الدراسة من جميع المشرفين التربويين ومديري ومديرات المدارس الأساسية لوكالة الغوث الدولية في محافظات الضفة الغربية والبالغ عددهم (١٩) مشرفا ومشرفة و (٩٦) مديرا ومديرة موزعين على ثلاث مناطق تعليمية هي: القدس ، الخليل ، ونابلس ، وكانت الأداة المستخدمة عبارة عن استبانة اشتملت على (٦٨) فقرة ، كما استخدم الباحث المنهج الوصفي التحليلي ، وتوصل إلى النتائج التالية:

– أن هناك درجة عالية لمجال مدخلات نظام الإشراف التربوي ، ودرجة متوسطة لمجال عمليات نظام الإشراف التربوي ، بينما مجال المخرجات فقد حصل على استجابة وصلت إلى (٧٤٪) وهذا يعبر عن درجة واقع عالية لمجال المخرجات في نظام الإشراف التربوي ، أما الدرجة الكلية لواقع الإشراف التربوي من حيث مدخلاته وعملياته ومخرجاته كانت عالية.

– وجود اختلاف في استجابة أفراد المجتمع على استبانة واقع الإشراف التربوي بين الذكور والإناث يعزي لصالح الإناث ، وبين حملة الشهادة (أقل من بكالوريوس) وحملة الشهادة (بكالوريوس فأعلى) يعزي لصالح حملة الشهادة (أقل من بكالوريوس) ، وبين المشرف التربوي ومدير المدرسة يعزي لصالح المشرف التربوي ، وبين الأفراد ذوي الخبرة (أقل من ٦ سنوات) وذوي الخبرة (من ٦– ١٠ سنوات) وذوي الخبرة (أكثر من ١٠ سنوات) يعزي لصالح الأفراد ذوي الخبرة (أقل من ٦ سنوات).

٨- دراسة (الطعجان ، ٢٠٠٠):

بعنوان" درجة ممارسة المشرفين التربويين لمبادئ الإشراف التربوي من وجهة نظر المعلمين والمعلمات في مدارس لواء البادية الشمالية".

هدفت الدراسة إلى معرفة درجة ممارسة المشرفين التربويين لمبادئ الإشراف التربوي من وجهة نظر المعلمين والمعلمات في مدارس لواء البادية الشمالية ، وأثر كل من الجنس ، المؤهل العلمي ، والمرحلة التعليمية على ممارسة المشرفين التربويين لمبادئ الإشراف التربوي ، وتكونت عينة الدراسة من (٢٣٤) معلما ومعلمة ، وطبق الباحث استبانة تألفت من (٦٥) فقرة وزعت على سبعة مجالات هي: المنهاج ، الكتاب المدرسي ، التخطيط التعليمي ، الزيارات الصفية ، النمو المعرفي للمعلمين وتطويرهم ، النشرات التربوية ، تطوير العلاقات العامة وتقويم العملية التعليمية ، كما استخدم المنهج الوصفي التحليلي ، وكان من أهم النتائج ما يلي:

- جاءت مجالات درجة ممارسة المشرف التربوي للمبادئ الإشرافية مرتبة تنازليا حسب رأي المعلمين كما يلي: الزيارات الصفية ، تقويم العملية التعليمية ، التخطيط التعليمي ، المنهاج ، الكتاب المدرسي ، النمو المعرفي للمعلمين وتطويرهم ، تطوير العلاقات العامة ، النشرات التربوية.

- أكثر المجالات التي طبقت هو مجال الزيارات الصفية.

- لم تظهر الدراسة فروق ذات دلالة إحصائية في درجة ممارسة المشرفين التربويين لمبادئ الإشراف التربوي من قبل المعلمين والمعلمات على أي مجال ، ولا

تقييم المعلمين والمعلمات لدرجة ممارسات المشرفين تعزي للجنس ، الخبرة في التعليم ، المؤهل العلمي والمرحلة التعليمية.

٩- دراسة (مساعدة ، ٢٠٠١):

بعنوان" معوقات الإشراف التربوي كما يراها المشرفون التربويون بمديريات التربية والتعليم في محافظات الشمال".

هدفت إلى التعرف على معوقات الإشراف التربوي كما يراها المشرفون التربويون بمديريات التربية والتعليم في محافظات الشمال باليرموك بالاردن، ومعرفة أثر كل من الجنس والخبرة والمؤهل العلمي والتفاعل بينها على معوقات الإشراف التربوي التي يواجهها المشرفون ، وقد تكونت عينة الدراسة من (١٥٥) مشرفا ومشرفة ، واستخدم الباحث استبانة تألفت من (٦٣) فقرة وزعت على ثلاث مجالات هي: التخطيط ، المنهج ، التعليم ، النمو المهني ، التقويم ، الإدارة التربوية ، إدارة الصفوف ، العلاقة مع الزملاء والمجتمع المحلي ، وكانت النتائج قد بينت أن درجة وجود معوقات الإشراف التربوي كما يراها المشرفون التربويون كانت بدرجة كبيرة ، كما بينت أنه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية في درجة إحساس المشرفين للمعوقات تعود لمتغيرات الجنس ، المؤهل العلمي ، سنوات الخبرة والتفاعل بينها.

١٠- دراسة (الأغا والديب ، ٢٠٠٢):

بعنوان" دور المشرف التربوي في فلسطين في تطوير أداء المعلم".

هدفت الدراسة إلى تحديد المهام التي تتمثل في دور المشرف التربوي في فلسطين في تطور أداء المعلم وتقويم مدى ممارسة المشرف التربوي لمهام الإشراف التربوي من خلال آراء كل من المعلمين والمديرين والمشرفين التربويين في محافظة غزة بفلسطين ، وشملت عينة الدراسة (٤٥) مشرفا ومشرفة و (٥٠) مديرا و (٩٨) معلما ومعلمة ، وقد استخدم الباحث استبانة اشتملت على (٩١) فقرة موزعة على ستة مجالات هي: التخطيط للتدريس ، المادة العلمية ، وطرق وأساليب التدريس ، الزيارات الإشرافية ، العلاقات الإنسانية ، التقويم ، كما استخدم المنهج الوصفي المسحي الميداني ، وكان من أهم النتائج اتفاق كل من المشرفين التربويين والمديرين والمعلمين في أن المشرفين التربويين يحثون المعلمين على التخطيط لموضوع الدرس ، بشكل يرتبط مع حياة الأطفال.

١١- دراسة السعود (٢٠٠٣):

بعنوان" درجة ممارسة المشرفين التربويين لأساليب الإشراف التربوي من وجهة نظر المشرفين التربويين والمديرين والمعلمين في المدارس الحكومية الثانوية في محافظة مأدبا — الأردن".

هدفت الدراسة إلى تحديد درجة ممارسة المشرفين التربويين لأساليب الإشراف التربوي من وجهة نظر المشرفين التربويين والمديرين والمعلمين في المدارس الحكومية الثانوية في محافظة مأدب – الأردن ، وقد تكون مجتمع الدراسة من المشرفين التربويين ومديري المدارس والمعلمين العاملين في محافظة مأدبا ، وقام الباحث بتطوير أداة الدراسة وهي عبارة عن استبيان موزع على سبع مجالات هي:

الزيارة الصفية ، تبادل الزيارات ، المشاغل التربوي ، الدروس التطبيقية ، البحوث التربوية ، النشرات التربوية ، ومجال زيارة المدرسة ، وقد أظهرت نتائج الدراسة إنه يوجد فروق ذات دلالة إحصائية في درجة ممارسة المشرفين التربويين لأساليب الإشراف التربوي في المدارس الحكومية الثانوية من وجهة نظر المشرفين والمديرين والمعلمين تعزي لمتغير الجنس ، وكذلك لاختلاف نوع العمل (مشرف – مدير مدرسة – معلم) لصالح المشرفين ، وأيضا توجد فروق تعزي لاختلاف المؤهل العملي والخبرة ، ولا توجد فروق تعزي لمتغير التخصص (مواد علمية ، مواد إنسانية).

١٢- دراسة (كساب ، ٢٠٠٣):

بعنوان" الدور المتوقع والواقعي للمشرف التربوي كما يراه المشرفون التربويون والمعلمين في مراحل التعليم قبل الجامعي بقطاع غزة".

هدفت إلى التعرف إلى الدور المتوقع والواقعي للمشرف التربوي كما يراه المشرفون التربويون والمعلمون في مراحل التعليم قبل الجامعي بقطاع غزة ، وتكونت عينة الدراسة من (٧١) مشرفا ومشرفة و (٧٣٧) معلما ومعلمة ، وكانت الأداة المستخدمة عبارة عن استبانة شملت (٦) مجالات هي التخطيط ، المناهج ، الكتاب المدرسي ، النمو المهني للمعلمين ، حاجات الطلبة ، المجال النفسي والاجتماعي ، الاختبارات والتقويم ، ولكل مجال (١٦) فقرة ، كما استخدم الباحث المنهج الوصفي التحليلي ، وكان من أبرز نتائج الدراسة :

– جميع فقرات الاستبانة تمثل المهام المتوقعة للمشرف التربوي كما يراها المشرفون التربويون والمعلمون ، احتل المجال النفسي والاجتماعي المرتبة الأولى بين مجالات الاستبانة الستة من وجهة نظر الطرفين.

– احتل مجال النمو المهني المرتبة الثانية من وجهة نظر المعلمين ، والمرتبة الثالثة من وجهة نظر المشرفين التربويين.

– احتل مجال الاختبارات والتقويم المرتبة الثانية من وجهة نظر المشرفين التربويين ، والمرتبة الثالثة من وجهة نظر المعلمين.

– كان هناك اتفاق في ترتيب مجالات الاستبانة الباقية ، فقد احتل مجال التخطيط المرتبة الرابعة ومجال المنهج والكتاب المدرسي المرتبة الخامسة ، ومجال حاجات الطلبة المرتبة السادسة.

– كان هناك فروق لصالح عينة المشرفين حول الدور المتوقع والواقعي للمشرف التربوي ، وهناك فروق بين آراء المعلمين حول الدور المتوقع والواقعي للمشرف التربوي لصالح منطقة الشمال التعليمية ولصالح الإناث ولصالح حملة الدبلوم العام ولصالح المرحلة الأساسية.

– لا توجد فروق تعزي لمتغير سنوات الخبرة التدريسية.

١٣– دراسة (الديب ، ٢٠٠٤):

بعنوان" واقع الإشراف التربوي ومتطلبات التغيير في ضوء المناهج الفلسطينية الجديدة من وجهة نظر المشرفين التربويين والمعلمين بمحافظة غزة".

هدفت الدراسة إلى بيان واقع الإشراف التربوي ومتطلبات التغيير في ضوء المناهج الفلسطينية الجديدة من وجهة نظر المشرفين التربويين والمعلمين بمحافظة غزة ، وتمثلت حدود الدراسة بالمنهاج الفلسطيني الجديد في جميع التخصصات ولجميع المراحل التعليمية ، وقد اتبع الباحث المنهج الوصفي التحليلي ، كما استخدم الباحث استبانة لكل من المعلمين والمشرفين التربويين في محافظتي غزة وشمالها تكونت من جزأين: الأول يشمل (٧٠) فقرة ويتمثل في مهام المشرف التربوي ، والثاني يتضمن الصعوبات التي تحد من فاعلية الإشراف التربوي ويتكون من (٢٥) فقرة ، وكان من أبرز النتائج:

- أن استجابة المشرفين التربويين في النمو المهني والعلاقات الإنسانية ومكونات المنهج أعلى قليلا مقارنة باستجابة المعلمين.

- أن أهم الصعوبات التي تحد من فاعلية الإشراف التربوي تتمثل في انخفاض المستوى الأكاديمي لبعض المشرفين التربويين ، وعدم حصول المشرف التربوي على مؤهل تربوي يمكنه من القيام بعمله ، وعدم انتظام المشرف التربوي في حضور الدورات التدريبية.

- وكذلك أظهرت وجود فروق بين المعلمين والمشرفين التربويين ، ولا توجد فروق بين المعلمين لأهمية مهام الإشراف التربوي وفقا لكل من المؤهل التربوي وسنوات الخبرة في التدريس ، ولا توجد فروق بين المشرفين التربويين لأهمية مهام المشرف التربوي وفقا للمؤهل التربوي ، ووجود فروق وفقا لسنوات الخبرة لصالح الخبرة المتوسطة.

دراسات أجنبية:

١- دراسة عفيفي (Afifi , 1980)

بعنوان" الدور الفعلي والمثالي للمشرفين التربويين بولاية تينسي".

هدفت الدراسة إلى وصف وشرح الدور الفعلي والمثالي للمشرفين التربويين بولاية تينسي من وجهة نظر المشرفين التربويين أنفسهم ، وقد بلغت عينة الدراسة (٩٥) مشرفا تربويا أجاب منهم على الاستبيان (٧١) مشرف ، وكانت أداة الدراسة استبيان أعده الباحث تكون من (٢٢) وظيفة للمشرف التربوي ، كما استخدم الباحث المنهج الوصفي التحليلي ، وتوصلت الدراسة إلى:

وجود اختلاف بين الدور الفعلي والمثالي للمشرفين في عدة مجالات منها: نوعية المدرسين الجدد ، إذ يشعر (٤٤٪) من المشرفين بالرضا عن الدور في هذا المجال ، في حين (٥٦٪) غير راضين ، أما في مجال تحليل وتقييم الدروس فقد أشار (٥٢,١٪) إلى أن الدور الفعلي الممارس حاليا يقل عن الدور المثالي المطلوب ممارسته ، و (٤٣,٦٪) أشاروا إلى أن الدور الفعلي بمستوى الدور المثالي ، و (٤,٢٪) رأوا أن الدور الحالي أعلى من الدور المثالي فيما يتعلق بمجال التشاور والتحاور مع المعلمين ، كما توصلت إلى وجود مجموعة من الوظائف تنفذ في الواقع بالصورة التي ينبغي أن تكون عليها وهي: الاشتراك في برامج تدريب المعلمين ، وتوفير المواد التعليمية والوسائل ، وتقويم عمل المعلمين وتوجيه المعلمين وإرشادهم.

٢- دراسة كيربي (Kirby , 1985):

بعنوان" دور الإشراف التربوي المهني من وجهة نظر المديرين والمعلمين والمشرفين في محافظة أوهايو".

هدفت الدراسة إلى معرفة موقف مديري المدارس والمعلمين والمشرفين التربويين نحو الإشراف التربوي المهني ، وتحديد دور الإداريين في العملية التربوية ، كما بينت الدراسة واجبات ومسئوليات المشرفين التربويين المحليين في مدرسة" أوهايو" ووصف دورهم الحالي والمتوقع من وجهة نظر المديرين والمشرفين التربويين بالمحافظة والمحليين ، وقد بلغت عينة الدراسة (١٥٠) مشرفا تربويا ، و(٤٤٠) مشرفة تربوية محليين ، و (١٥٠) معلما ، و (١٠٠) مديرا في المقاطعة ، و (٤٠) مشرفا على مستوى المحافظة في أوهايو ، وكانت الأداة المستخدمة في هذه الدراسة عبارة عن استبانة وزعت على أفراد عينة الدراسة عن طريق البريد الإلكتروني ، واستخدم المنهج الوصفي التحليلي ، وكانت أهم نتائج الدراسة أنها وجدت اختلافا في إدراك واجبات المشرف الحالية ، وماذا يجب أن تكون ، بينما كان هناك اختلافا بين المجموعات الأربع المستجيبة للأسئلة فيما يخص الدور الحالي والمتوقع للمشرف التربوي ، وبشكل عام اختلف المشرفون التربويون المهنيون مع المجموعات الأخرى على قرابة النصف من (٤٧) عبارة حول واجبات المشرف في أثناء قيامه بدوره الحالي والمتوقع ، وكما كان هناك أيضا نسبة قليلة من الاختلاف فيما يخص دور المشرفين الحالي والمتوقع من وجهة نظر المديرين والمشرفين المحليين وعلى مستوى المحافظة.

٣- دراسة راول (Rawl , 1989)

بعنوان" مهام المشرف التربوي على مستوى المنطقة التعليمية بمنطقة ويلد".

هدفت الدراسة إلى تحديد مهام المشرف التربوي على مستوى المنطقة التعليمية بمنطقة ويلد ، وقد تكونت عينة الدراسة من المشرفين والبالغ عددهم (٥٠) مشرفا ، وقد اتبع الباحث المنهج الوصفي التحليلي ، كما استخدم استبانة مكونة من (٧٩) مهمة إشرافية صنفت إلى عشرة مجالات رئيسية ، وكان من أهم النتائج أن مجالات المناهج والأبحاث والقيادة والتدريس والتطوير المهني والعلاقات العامة قد حصلت على درجة مهمة جدا ، أما المجالات الأربعة الأخرى وهي الأفراد والمرافق والإدارة والأنشطة التنسيقية قد حصلت على أدنى درجة.

٤- دراسة سميث (Smith , 1991):

بعنوان" اتجاهات المعلمين نحو الزيارة الإشرافية الصفية كأسلوب لتقويمهم".

هدفت الدراسة إلى معرفة اتجاهات المعلمين نحو الزيارات الإشرافية الصفية كأسلوب لتقويمهم ، حيث تم اختيار خمس متغيرات مستقلة وهي المؤهل العلمي للمعلم وسنوات الخبرة في التعليم ، وعدد الزيارات الصفية ، وطول مدة الزيارات الصفية ، والمرحلة التي يدرس فيها المعلم ، حيث تم فحص هذه المتغيرات المستقلة على ثماني مجالات للمتغيرات التابعة وهي: المساعدة في تقويم المعلم ، قيمة الاجتماع القبلي ، وضوح طريقة التقويم ، دقة المعلومات المسجلة ، طول فترة الزيارة الصفية ، وأهمية وفعالية الاجتماع البعدي ، وقد استخدم الباحث استبانة تكونت

obeikandl.com

من (٢٢) فقرة ، ومن أهم النتائج وجود فروق ذات دلالة إحصائية فيما يخص الزيارات الصفية ، وصدق التقويم عن طريقها ، وفعالية الاجتماع البعدي تعزي للمرحلة التعليمية.

٥- دراسة أوبلاد (Oblade , 1992):

بعنوان" التعرف على سلوك المشرفين في نيجيريا كما يراه المعلمون في المدارس الثانوية".

هدفت الدراسة إلى معرفة سلوك المشرفين في نيجيريا كما يراه المعلمون في المدارس الثانوية ، وتكونت عينة الدراسة من (٣٠٠) معلم ومعلمة ، وكانت الأداة المستخدمة عبارة عن استبيان ، واستخدم الباحث المنهج الوصفي التحليلي ، ومن أهم النتائج أن المعلمين ينظرون إلى المشرف التربوي على أنه ديكتاتور ، متعالي ، يبحث عن الأخطاء ، وفي وصفهم العلاقات بين المشرف والمعلم أشاروا إلى انعدام الثقة بينهما ، وأن الاتصال بين المشرف والمعلم من النمط المغلق ، ولم تظهر النتائج فروقا ترجع إلى الخبرة أو الجنس أو العمر.

٦- دراسة روبرت وبلاز (Robert & Blasé , 1993):

بعنوان" السياسات الخاصة للتواصل الناجح بين المشرف والمعلم في اللقاءات التربوية.

هدفت الدراسة إلى بيان عناصر الأساليب الخاصة المتأصلة في التواصل بين كل من المشرفين المستقبليين أو المشرفين الممارسين للمهنة والمعلمين من جهة أخرى

خلال اللقاءات التربوية الناجحة ، وشملت عينة الدراسة المشرفين والمعلمين في مختلف المدارس العامة في الأجزاء الجنوبية الغربية والجنوبية الشرقية في الولايات المتحدة ، أما بالنسبة لأداة الدراسة فقد تم تسجيل لـ(١٠٠) لقاء بعدي للزيارة بين المشرفين والمعلمين ، واستخدم الباحث المنهج الوصفي التحليلي ، وقد بينت الدراسة أن الوصول إلى تفكير عميق وتبادل حر في ظروف اللقاءات يصعب تحقيقه ، وهو معقد للغاية لعوامل سياسية ، وأن هناك أربع استراتيجيات أساسية للسياسات الخاصة ، تستطيع أن تعوق أو تسهل اللقاءات وهي: التوجهات الشخصية ، الانسجام الحواري ، السلطة الرسمية ، المتغيرات الوظيفية ، كما بينت أن في اللقاءات الناجحة يستخدم المشرفون والمعلمون التوجهات الشخصية والانسجام الحواري ويوفر المشرفون بيئة غير تهديدية للمعلم.

٧- دراسة بينيه (Bennett , 1995):

بعنوان" دور المحتوى المعرفي في الإشراف التربوي".

هدفت الدراسة إلى معرفة توقعات المعلمين لأهمية امتلاك المشرفين التربويين للمحتوى المعرفي ، في المناطق التي يشرفون عليها ، وشملت عينة الدراسة (١٢٠) معلما من المدارس الابتدائية والمتوسطة والعليا ، وكانت الأداة المستخدمة في هذه الدراسة عبارة عن استبيان ومقابلات تمت مع (٢٠) من أفراد العينة المستجيبة للدراسة ، واستخدم المنهج الوصفي التحليلي ، وكان من أهم نتائج الدراسة شعور المعلمين أن المشرفين الذين يمتلكون المحتوى المعرفي يقدمون مساعدة متطورة وتغذية راجعة ، ويعرفون الاستراتيجيات التعليمية لاقتراحها ، ويقدمون تقويما عادلا

ومنصفا لأداء المعلم الصفي ، ويمتلكون معرفة متجددة حول الاتجاهات ، وينتزعون احتراما قديرا من المعلمين ، كذلك تغيرت توقعات المعلمين حسب أسلوب الإشراف المثالي ، كما أن المعلمين ذوي الخبرة كانوا أكثر تركيزا على أهمية المحتوى المعرفي للمشرف التربوي أكثر من أولئك المعلمين الأقل خبرة.

٨- **دراسة أورمستون** (Ormaston , 1995):

بعنوان" التفتيش والتغيير".

أجريت الدراسة في بريطانيا حول الإشراف التربوي والتغيير ، وقد هدفت إلى معرفة ما إذا كانت عملية الإشراف تساعد في تطوير المعلم أو تكون عائقا ومانعا لأدائه الصفي ، أما عينة الدراسة فقد شملت (٨٠٠) معلما يعملون في (٣٥) مدرسة ثانوية ، واستخدم الباحث استبيان قاموا بتعبئته فور انتهائهم من زيارتهم صفيا ، حيث قدموا معلومات حول خبراتهم وإدراكهم واستجاباتهم نحو الزيارة الصفية ، كما استخدم المنهج الوصفي التحليلي ، وتوصلت الدراسة للنتائج التالية:

- يرى المعلمون أن بعض المشرفين متعاونون ويساعدونهم في تحسين ممارساتهم الصفية.

- يرى المعلمون أن عددا قليلا من المشرفين التربويين انتقاديون.

– أن بعض المعلمين لا يتلقون تغذية راجعة عن الزيارات الصفية التي يقوم بها المشرفون ، وإن حصل وإن قدمت لهم فأنها عند كثير من المعلمين ضعيفة ولا يستفاد منها.

– وجد أن (٣٨٪) من عينة الدراسة يميلون إلى تغيير سلوكهم التعليمي الصفي بعد الزيارة الصفية ، التي يقوم بها المشرف التربوي للمعلم في صفه ، وبالمقابل وجد أن (٤٤,٤٪) من عينة الدراسة لا يميلون إلى تغيير سلوكهم التعليمي بعد الزيارة الصفية.

٩– دراسة بلاتش وآخرون (Bulach & Others , 1999):

بعنوان" تأثير الممارسات الإشرافية على المناخ الإشرافي المدرسي".

هدفت الدراسة إلى معرفة تأثير الممارسات الإشرافية العملية للمديرين على المناخ الإشرافي الموجود في المدرسة ومعرفة تأثير كل من الجنس والمرحلة على ذلك ، وشملت عينة الدراسة (٢٠٨) من المعلمين خريجي كلية التربية بولاية ديترويت بالولايات المتحدة الأمريكية ، واستخدم الباحث استبيان تألف من (٥٢) بندا ، كما اتبع أسلوب المنهج الوصفي التحليلي ، وتوصلت الدراسة إلى أن المناخ التعليمي في المدرسة كان أكثر إيجابية وأكثر مما هو متوقع ولكن بقي هناك متسع لمزيد من التحسينات ، وأن أقل النتائج كانت في مجال الصراع ، حيث عكست رؤية المعلمين أن مديريهم حاولوا تجنب الصراع والتعامل بتحفظ في بعض ممارساتهم ، والممارسات في مجال الثقة كانت أكثر إيجابية ، كما بينت أن الجنس لم يلعب دورا في المناخ الإشرافي ، ويبدو أن الممارسات التي تعزز المناخ الإشرافي الجيد تؤثر على كلا

الجنسين بنفس الدرجة ، ومع ذلك فإن المديرات حصلن على نسبة أحسن من المديرين في مجال القيادة.

من خلال الاطلاع على الدراسات السابقة المتعلقة بواقع الإشراف التربوي على اختلاف مناهجها وعيناتها ومواقعها ، نجد أنها كشفت عن نواحي قصور في بعض جوانب الإشراف وأساليبه ، وأكدت دراسة ثابت (١٩٩٤) ومحمود (١٩٩٧) اتخاذ المعلمين مواقف سلبية تجاه المشرف التربوي ، ويروا ضرورة اهتمام المشرف بتحسين مستوى الخدمات الإشرافية التي تقدم لهم. كما كشفت دراسة الأغا والديب (٢٠٠٢) والطعجان (٢٠٠٠) اللتان توصلتا إلى أن الزيارة الصفية هي أكثر الأساليب استخداما في الإشراف التربوي ، ودراسة الديب (٢٠٠٤) والجنيدي (١٩٩٩) حيث أكدتا أن أهم الصعوبات التي تحد من فاعلية الإشراف التربوي هي عدم انتظام المشرف التربوي في الدورات التدريبية. كما تبين من الدراسات الأجنبية أهمية امتلاك المشرفين التربويين للمحتوى المعرفي ، حيث يشعر المعلمون أن المشرفين يقدمون مساعدة متطورة وتغذية راجعة ، كما ويمتلكون معرفة متجددة حول الاتجاهات ، وهذا ما أكدته دراسة Bennett (1995) ، وتؤكد دراسة (1991) Smith و Robert (1993) على أهمية وفعالية الاجتماع البعدي للزيارة الصفية بين المشرف التربوي والمعلم.

أما دراسة الملا والأكرف (١٩٩٧) أظهرت إهمال تشجيع الابتكار والإبداع في مجال التدريس والقصور في رعاية المعلمات المبتدئات ، كما أشارت دراسة Oblade (1992) إلى أن المعلمين ينظرون إلى المشرف التربوي على أنه متصيد للأخطاء وبهذا تنعدم الثقة بينهما.

وتتفق المؤلفة مع الدراسات السابقة على اختلاف مناهجها ونتائجها في التركيز على أهمية الإشراف التربوي في تحسين وتطوير العملية التعليمية ، وضرورة الاهتمام بالمشرف التربوي وبدوره والارتقاء به في ظل التطورات والمستجدات. وتختلف الدراسة الحالية عن الدراسات السابقة في تناولها للمجالات الإشرافية والتي تم الإشارة إليها في أداة الدراسة ، كما أن اقتصرت على مرحلة لها خصوصياتها وأهميتها وهي المرحلة الثانوية. وقد استفادت المؤلفة من الدراسات السابقة في الاطلاع على واقع الإشراف التربوي والنتائج التي توصلت إليها والتعرف على المنهج البحثي المستخدم وأداة الدراسة وكذلك الأدب التربوي.

obeikandl.com

الفصل الرابع

المشكلات الفنية والإدارية بمدارس رياض الأطفال

obeikandl.com

الفصل الرابع

المشكلات الفنية والإدارية بمدارس رياض الأطفال

تعد المشكلات الفنية والإدارية التي تعاني منها الإدارة المدرسية في مرحلة الروضة: في كل ما يحدث من معوقات فنية كانت أو إدارية تعيق مسيرة العملية التعليمية داخل هذه المدرسة وهذه المشكلات يمكن النظر إليها من زاويتين :

أولاً : مشكلات تخص الإدارة:

-عدم التزام البعض بمواعيد الحضور في الصباح

– تفريغ بعض المعلمين أثناء الدوام الرسمي .

-تكدس التلاميذ في الفصول .

-قلة المتخصصين المؤهلين بمجال رياض الأطفال.

-عدم توفر الغرف لممارسة الأنشطة المدرسية .

-عدم جدوى النشاط الحر.

– عدم تجاوب أولياء أمور التلاميذ مع المدرسة .

- مشكلة التأخر الصباحي للطلاب .

- كثرة استئذان المعلمات خلال اليوم الدراسي .

- كثرة التعاميم الواردة من إدارة التعليم .

- وجود فجوة بين مراكز الإشراف وإدارات المدارس .

- مشكلة المعلم كبير السن .

opeikandi.com

-مشكلة المعلم غير الراغب في التدريس .

-قلة استخدام الوسائل التعليمية .

-تدخل بعض أولياء أمور الطلاب في أمور لا تخصهم .

ثانياً : مشكلات تصدر من الإدارة:

-عدم إدراك مديري المدارس للأعمال الإدارية التي يجب عليهم عملها لعدم وجود الخبرة الكافية لديهم

– تقاعس بعض مديري المدارس عن أداء واجبهم.

-ضعف العلاقات الإنسانية في مجال الإدارة وتأثيرها على العمل داخل المدرسة بين المدير والمعلمين

- سوء خلق بعض الإداريين واستخدامهم لألفاظ بذيئة أو مخالفات سلوكية.

-الجمود والتمسك بحرفية النظام وعدم المرونة في تطبيقها والروتينية في العمل.

ويمكن تناول تلك المشكلات من خلال بناء استبانه لوصف تلك المشكلات ، شملت المكونات الآتية :

البعد الأول – المشكلات الإدارية والفنية في مجال البناية

ويتضمن هذا البعد مجموعة من الفقرات تشير إلى أهم المشكلات التى تتعلق بالبناية من حيث الموقع والمرافق والقاعات والترخيص وسلامة المبنى ، ويشتمل على (١٧) فقرة .

obeikandl.com

البعد الثاني – المشكلات الإدارية والفنية في مجال الوسائل التعليمية والتربوية

ويتضمن هذا البعد مجموعة من الفقرات تشير إلى أهم المشكلات التى تتعلق بتوفر الوسائل والألعاب والأجهزة وملاءمة هذه الدوات والوسائل ، ويشتمل على (١١) فقرة .

البعد الثالث – المشكلات الإدارية والفنية في مجال المربيات

ويتضمن هذا البعد مجموعة من الفقرات تشير إلى اهم المشكلات التى تعانى منها المربيات ، واوجه الضعف فى عملهن . ويشتمل على (٢٢) فقرة .

البعد الرابع – المشكلات الإدارية والفنية للأطفال

ويتضمن هذا البعد مجموعة من الفقرات إلى اهم المشكلات التى تتعلق بالأطفال أنفسهم ، من دفع الرسوم ، وحضورهم للروضة . ويشتمل على (١٣) فقرة .

البعد الخامس – المشكلات الإدارية والفنية في مجال تعليم الأطفال

ويتضمن هذا البعد مجموعة من الفقرات تشير ألى أهم المشكلات التى تتعلق بتعليم الأطفال ، من قلة الرحلات ، وتوزيعهم فى الفصول ، والمنهاج . ويشتمل على (١٣) فقرة .

البعد السادس – مشكلات الهيئة الإدارية

البعد السادس : مشكلات الإدارة :

ويشير هذا البعد إلى أهم المشكلات التى تعانى منها إدراة الرياض فيما يتعلق بالأطفال ، والمربيات ، والمشرفات ، وعدم توفر بعض الاحتياجات . ويشتمل على (٢٠) فقرة .

وقد أعطى مقياس متدرج من أربعة خانات على كل فقرة أربعة أرقام:

هذه المشكلة ذات أهمية			
٤	٣	٢	١

تقنين الإستبانة :

تم حساب صدق ثبات الاستبانة على عينة مكونة من (٥٠) من المعلمات أكثر من (١٥) عام خبرة والموجهات الذين يعملون فى رياض الأطفال ولقد كانت نتائج الصدق والثبات كما يلى :

١– صدق الاستبانة :

ويقصد بصدق لاستبانة قدرتها على قياس ما وضعت لقياسه وقد تاكد الباحثة من صدق الاستبانة بالطرق التالية :

– صدق المحكمين :

obeikandi.com

تم حساب صدق الاستبانة بواسطة الصدق المنطقى للتأكد من ملاءمة مفردات الاستبانة للغرض الذى وضعت من أجله وهو التعرف إلى المشكلات الإدارية والفنية التى تواجه رياض الأطفال ، وذلك بعرض الاستبانة على عدد من المحكمين من موجهى رياض الأطفال لإبداء آرائهم فى مدى وضوح بنود الاستبانة ، ومناسبتها للمجال الذى وضعت من أجله ، ومدى تغطية الاستبانة لكافة الجوانب المتعلقة بمشكلات رياض الأطفال من حذف أو إضافة أو تعديل ، حسب ما يرونه مناسباً ن وفى ضوء آراء ومقترحات المحكمين تم حذف بعض العبارات وتعديل صياغة بعضها ونقل بعض العبارات من مجال إلى آخر ، وبعد ذلك عرضها على بعض الأعضاء من لجنة المحكمين الذين أبدوا موافقتهم عليها وبذلك تكون الاستبانة صادقة منطقياً بمعنى أنها تقيس المشكلة التى وضعت لقياسها .

وجاءت نسبة الاتفاق كالتالي:

م	العبارة	نسبة مناسبة الفقرة	نسبة انتماء الفقرة للمجال
	١- المشكلات الإدارية والفنية في مجال البناية		
١	مدى صلاحية البناية كروضة أطفال	80	100
٢	موقع غرفة الأطفال (الدور الأرضي أو غير ذلك)	70	100
٣	مناسبة وسائل التدفئة والتبريد في الروضة	90	100
٤	يتوفر مخزن لحفظ الألعاب	90	70
٥	توفر قاعة لمارسة الألعاب الرياضية	100	80
٦	وجود مخزن لحفظ المواد الغذائية مثل الثلاجات	100	80

obeikandi.com

م	العبارة	نسبة مناسبة الفقرة		نسبة انتماء الفقرة للمجال	
٧	توفر مطبخ صحي مناسب	100		80	
٨	توفر المرافق الصحية المناسبة	70		80	
٩	توفر مكتبة للأطفال	80		80	
١٠	تتوفر أحواض الماء والرمل للعب	80		80	
١١	الاهتمام بالمظهر الجمالي للروضة	80		90	
١٢	مدى مناسبة موقع الروضة	80		100	
١٣	مساحة الفصل مناسبة لعدد الأطفال	80		100	
١٤	توافر شروط السلامة والأمان في المبنى	80		100	
١٥	تتوافر الإضاءة الجيدة في الروضة	90		70	
١٦	التزام الروضة بالترخيص من وزارة التربية والتعليم	90		80	
١٧	توفر حديقة في الروضة	90		80	
	٢- المشكلات الإدارية والفنية في مجال الوسائل التعليمية والتربوية				
١	توفر الوسائل التعليمية والأفلام التربوية	80		70	
٢	عدد الألعاب التربوية يناسب عدد الأطفال	80		100	
٣	توفر اللعب المناسبة لتربية حواس الأطفال	80		100	
٤	القصص المصورة في المكتبة	80		100	
٥	أدوات اللعب في الساحات	70		70	
٦	يوجد تليفزيون لخدمة الأطفال	90		80	
٧	يوجد كمبيوتر لتعليم الأطفال	90		80	
٨	وجود أجهزة للعب مثل تسلق وأرجح وحصان قفز	100		80	
٩	أجهزة التسجيل والراديو	100		80	

obeikandi.com

م	العبارة	نسبة مناسبة الفقرة		نسبة انتماء الفقرة للمجال	
١٠	الألعاب الموجودة ذات أهداف واضحة	100		80	
١١	الوسائل التعليمية الموجودة تعمل على توسيع مدارك الأطفال	70		80	
	٣- المشكلات الإدارية والفنية في مجال المربيات				
١	مدى تأقلم المربية الجديدة مع واقع الروضة	80		80	
٢	استمرار المربيات المؤهلات في العمل بالروضة طوال العام الدراسي	80		90	
٣	مواظبة المربيات من طابور الصباح	80		90	
٤	مدى إدراك المربيات بمشكلات الأطفال وطرق علاجها	80		90	
٥	مدى مناسبة مرتب المربيات	90		80	
٦	مدى معرفة المربية بخصائص الأطفال النمائية	90		80	
٧	مشاركة المربية في دورات تدريبية	90		80	
٨	الاهتمام بتطوير علاقة المربيات مع بعضهن	80		90	
٩	حرص المربيات على تنفيذ القرارات الوزارية	80		100	
١٠	المشاركة في مناسبات الروضة واحتفالاتها	80		100	
١١	مشاركة المربيات للأطفال في ساعات اللعب	90		100	
١٢	استخدام المربية لأساليب متنوعة في التدريس	100		70	
١٣	قدرة بعض المربيات في إثارة دافعية الأطفال	100		80	
١٤	استخدام بعض المربيات للوسائل التعليمية الفعالة	100		80	
١٥	مدى استيعاب المربية لطبيعة عملها	70		80	
١٦	شعور المربية بالسعادة في التعامل مع الأطفال	80		80	

obeikandi.com

م	العبارة	نسبة مناسبة الفقرة	نسبة انتماء الفقرة للمجال
١٧	مدى مواكبة المربية للأسس التربوية الحديثة	80	90
١٨	مصارحة المربية للمشرفة حول العقبات التي تعترضها	80	90
١٩	تقبل المربية للنقد والتوجيه	80	90
٢٠	قدرة المربية في تحديد اتجاهات وميول الأطفال	80	80
٢١	قدرة المربية على ضبط النفس وحسن التصرف	80	80
٢٢	قدرة المربية على تحديد الأهداف وصوغها	90	80
	٤- المشكلات الإدارية والفنية للأطفال		
١	حرص الأطفال على الحضور للروضة في الموعد المحدد	80	80
٢	خروج الأطفال في نزهات ورحلات ترفيهية	70	90
٣	كثرة عدد الأطفال في الفصل	90	90
٤	تعرض بعض الأطفال للإصابات أثناء اللعب في غياب المربية	90	90
٥	تأخر الأطفال عن دفع الأقساط الشهرية	100	80
٦	يحاول بعض الأطفال الاستئثار باهتمام المربية	100	80
٧	قلة زيارة المربية لأطفال الروضة في بيوتهم	100	80
٨	معاناة بعض الأطفال لعدد من المشكلات النفسية والاجتماعية	70	90
٩	انتشار بعض الأمراض المعدية بين الأطفال	80	100
١٠	محافظة الطفل على حاجاته وممتلكاته	80	100
١١	تغيب الأطفال عن الروضة بدون عذر	80	100

obeikandl.com

م	العبارة	نسبة مناسبة الفقرة		نسبة انتماء الفقرة للمجال	
١٢	عبث الأطفال في ممتلكات الروضة بشكل مستمر	80		70	
١٣	عدم مصارحة أهالي الأطفال المربية بمشكلات الأطفال	80		80	
	٥- المشكلات الإدارية والفنية في مجال تعليم الأطفال				
١	تنظيم الروضة لزيارات ورحلات ميدانية للمؤسسات المختلفة	100		80	
٢	توزيع الأطفال على الفصول حسب معيار محدد	100		90	
٣	التزام الروضة بنشاطات منهجية أقرتها الوزارة	100		90	
٤	تركيز المنهج على الحفظ والتلقين	70		90	
٥	مدى وضوح أهداف الروضة	80		80	
٦	مدى تحقيق الروضة للأهداف المعرفية	80		80	
٧	مدى تحقيق الروضة للأهداف الوجدانية	80		80	
٨	مدى تحقيق الروضة للأهداف النفس حركية	80		90	
٩	تركيز الروضة على القراءة والكتابة دون إكساب المبادئ	80		100	
١٠	تنمية شعور الطفل بالمسئولية واحترام حقوق الغير	80		100	
١١	اهتمام الروضة بتنمية لغة الطفل للتعبير عن ذاته	90		100	
١٢	اهتمام الروضة بتعويد الطفل على أساليب التفكير	90		70	
١٣	تعاون أولياء الأمور مع المربية في الأمور التعليمية للأطفال	90		80	
	٦- مشكلات الهيئة الإدارية				

obeikandl.com

م	العبارة	نسبة مناسبة الفقرة		نسبة انتماء الفقرة للمجال	
١	كثرة الإذونات بخروج الأطفال من الروضة	100		80	
٢	مدى توفير متطلبات المربيات اللازمة للعمل	70		90	
٣	مدى تعاون أولياء الأمور مع إدارة الروضة	80		90	
٤	توفير السجلات والملفات الإدارية اللازمة	80		90	
٥	مدى تقيد الأهالي بمواعيد الدوام بالروضة	80		80	
٦	توفر شروط السلامة في الباصات	80		80	
٧	توفر النشرات الإدارية والفنية الخاصة بالروضة	80		80	
٨	الاهتمام بالاطلاع على أعمال المربية من نشاطات	80		90	
٩	دراسة مشكلات المربيات ووضع الحلول المناسبة لها	90		100	
١٠	زيارة الموجهة للمربية في الفصل	100		100	
١١	تقديم المساعدة للمربية على التقويم الذاتي	100		100	
١٢	إفساح المجال لمناقشة المربية في زيادة الراتب	100		70	
١٣	الإشراف على سلامة الأطفال من ناحية صحية بشكل دوري	70		80	
١٤	الاهتمام بزرع الثقة في المربية	80		80	
١٥	تقديم الشكر للأعمال التي تقوم بها المربية	80		80	
١٦	تقويم عمل المربية بشكل مستمر	80		80	
١٧	الاهتمام بالملفات الخاصة لكل مشرفة لتحديد كفاءتها	80		90	
١٨	تعبئة النماذج في نهاية كل فصل لكل مربية	80		90	
١٩	مساعدة المربية في تشخيص ضعف الفهم عند	80		90	

obeikandl.com

م	العبارة	نسبة مناسبة الفقرة		نسبة انتماء الفقرة للمجال	
	الأطفال				
٢٠	أخذ رأي المشرفة في استمرارية المربية في العمل	90		80	

٢- ثبات الاستبانة :

يقصد بثبات الاستبانة أن تعطى الاستبانة النتائج نفسها تقريباً إذا اعيد تطبيقها على العينة نفسها مرة ثانية ولقد قام الباحثة بحساب معامل الثبات بطريقتين هما :

أ- طريقة التجزئة النصفية :

حيث تم تجزئة فقرات كل بعد من أبعاد الاستبانة إلى جزأين ، الأسئلة التى تنتمى للنصف الأول والأسئلة التى تنتمى للنصف الثانى ، ثم حساب معامل ارتباط بيرسون بين النصف الأول والنصف الثانى ، وبعد ذلك تم تصحيح معامل الارتباط باستخدام معادلة سبيرمان براون .

جدول ( ) عدد الفقرات لكل بعد وللاستبانة ككل ومعامل الارتباط قبل التعديل وبعد لتعديل " الثبات "

البعد	عدد الفقرات	معامل الارتباط المستخدم	الارتباط قبل التعديل	الارتباط بعد التعديل " الثبات"
مشكلات المبنى	١٦	بيرسون	٠,٥٨٤	٠,٧٣٧
مشكلات الوسائل	١١	جتمان	٠,٨١٤	٠,٨١٩

مشكلات المربيات	٢٠	بيرسون	٠,٧٨٤	٠,٨٧٩
مشكلات الأطفال	١٢	بيرسون	٠,٣٢٣	٠,٤٨٩
مشكلات تعليم الاطفال	١٥	جتمان	٠,٧٥٥	٠,٧٦٤
مشكلات الإدارة	١٩	جتمان	٠,٨٢٣	٠,٨٢٥
الاستبانة ككل	٩٣	جتمان	٠,٨٤٨	٠,٨٥٦

يتضح من الجدول أم معاملات الثبات تتراوح ما بـين (٠,٤٨٩ — ٠,٨٧٩) لأبعاد الاستبانة أما الاستبانة ككل فكان معامل الثبات بعـد التعـديل (٠,٨٥٦) وهـو معامل ثبات مقبول فى مثل هذه الدراسات .

ب– طريقة ألفا كرونباخ : حيث تم حساب الثبات باستخدام معالـدة ألفـا كرونباخ .

جدول ( ) عدد الفقرات ومعامل ألفا كرونباخ لكل بعد وكذلك للاستبانة ككل

البعد	عدد الفقرات	معامل ألفا كرونباخ
مشكلات المبنى	١٦	٠,٨١٠
مشكلات الوسائل	١١	٠,٨٣٣
مشكلات المربيات	٢٠	٠,٩٠٩
مشكلات الأطفال	١٢	٠,٦٥٢
مشكلات تعليم الاطفال	١٥	٠,٨٤٣
مشكلات الإدارة	١٩	٠,٨٩٠
الاستبانة ككل	٩٣	٠,٩٥١

obeikandl.com

يتضح من الجدول أن معاملات الثبات باستخدام معامل ألفا كرونباخ تراوحت ما بين (٠,٦٥٢ — ٠,٩٠٩) لأبعاد الاستبانة أما الاستبانة ككل فكان معامل الف كرونباخ (٠,٩٥١) وهو معامل ثبات مقبول فى مثل هذه الدراسات .

وكان معامل الفا كرونباخ (٠,٨٣٣) وهو معامل جيد يدل على ثبات الاستبانة .

obeikandl.com

الاستبانة

الاسم : .... (إختياري) المدرسة : ....

عدد سنوات الخبرة : .... الإدارة التعليميـــــــــــــــــــة

....

تهدف هذه الاستبانه إلي التعرف على المشكلات الإدارية والفنية في مدارس رياض الأطفال في محافظة كفرالشيخ من وجهة نظر التربويين ، ويوجد أمام كل مشكلة تـدرج (٤-٣-٢-١) يعبر عن درجة أهمية المشكلات ، والمطلوب وضع علامة تحت الدرجة المناسبة.

م	المشكلة	هذه المشكلة ذات أهمية			
		٤	٣	٢	١
	١- المشكلات الإدارية والفنية في مجال البناية				
١	**مدى صلاحية البناية كروضة أطفال**				
٢	**موقع غرفة الأطفال (الدور الأرضي أو غير ذلك)**				
٣	**مناسبة وسائل التدفئة والتبريد في الروضة**				
٤	**يتوفر مخزن لحفظ الألعاب**				
٥	**توفر قاعة لممارسة الألعاب الرياضية**				
٦	**وجود مخزن لحفظ المواد الغذائية مثل الثلاجات**				
٧	**توفر مطبخ صحي مناسب**				
٨	**توفر المرافق الصحية المناسبة**				
٩	**توفر مكتبة للأطفال**				

obeikandi.com

م	المشكلة	هذه المشكلة ذات أهمية			
		٤	٣	٢	١
١٠	**تتوفر أحواض الماء والرمل للعب**				
١١	**الاهتمام بالمظهر الجمالي للروضة**				
١٢	**مدى مناسبة موقع الروضة**				
١٣	**مساحة الفصل مناسبة لعدد الأطفال**				
١٤	**توافر شروط السلامة والأمان في المبنى**				
١٥	**تتوافر الإضاءة الجيدة في الروضة**				
١٦	**التزام الروضة بالترخيص من وزارة التربية والتعليم**				
١٧	**توفر حديقة في الروضة**				
–	**ما هو الحل من موجة نظرك؟**				

obeikandl.com

الاسم : .... (إختياري) **المدرسة : ....**

عدد سنوات الخبرة : .... الإدارة التعليميـــــــــــــــــــــة

....

تهدف هذه الاستبانه إلي التعرف على المشكلات الإدارية والفنية في مدارس رياض الأطفال في محافظة كفرالشيخ من وجهة نظر التربويين ، ويوجد أمام كل مشكلة تـدرج (٤-٣-٢-١) يعبر عن درجة اهمية المشكلات ، والمطلوب وضع علامة تحت الدرجة المناسبة.

م	المشكلة	هذه المشكلة ذات أهمية			
		٤	٣	٢	١
	٢- المشكلات الإدارية والفنية في مجال الوسائل التعليمية والتربوية				
١	**توفر الوسائل التعليمية والأفلام التربوية**				
٢	**عدد الألعاب التربوية يناسب عدد الأطفال**				
٣	**توفر اللعب المناسبة لتربية حواس الأطفال**				
٤	**القصص المصورة في المكتبة**				
٥	**أدوات اللعب في الساحات**				
٦	**يوجد تليفزيون لخدمة الأطفال**				
٧	**يوجد كمبيوتر لتعليم الأطفال**				
٨	**وجود أجهزة للعب مثل تسلق وأرجح وحصان قفز**				
٩	**أجهزة التسجيل والراديو**				
١٠	**الألعاب الموجودة ذات أهداف واضحة**				
١١	**الوسائل التعليمية الموجودة تعمل على توسيع**				

obeikandl.com

م	المشكلة	هذه المشكلة ذات أهمية			
		٤	٣	٢	١
	مدارك الأطفال				
–	**ما هو الحل من موجة نظرك؟**				

obeikandl.com

الاسم : .... (إختياري) المدرسة : ....

عدد سنوات الخبرة : .... الإدارة التعليميـــــــــــــــــــــــة

....

تهدف هذه الاستبانه إلي التعرف على المشكلات الإدارية والفنية في مدارس رياض الأطفال في محافظة كفرالشيخ من وجهة نظر التربويين ، ويوجد أمام كل مشكلة تدرج (٤-٣-٢-١) يعبر عن درجة أهمية المشكلات ، والمطلوب وضع علامة تحت الدرجة المناسبة.

م	المشكلة	هذه المشكلة ذات أهمية			
		٤	٣	٢	١
	٣- المشكلات الإدارية والفنية في مجال المربيات				
١	مدى تأقلم المربية الجديدة مع واقع الروضة				
٢	استمرار المربيات المؤهلات في العمل بالروضة طوال العام الدراسي				
٣	مواظبة المربيات من طابور الصباح				
٤	مدى إدراك المربيات بمشكلات الأطفال وطرق علاجها				
٥	مدى مناسبة مرتب المربيات				
٦	مدى معرفة المربية بخصائص الأطفال النمائية				
٧	مشاركة المربية في دورات تدريبية				
٨	الاهتمام بتطوير علاقة المربيات مع بعضهن				
٩	حرص المربيات على تنفيذ القرارات الوزارية				

obeikandl.com

م	المشكلة	هذه المشكلة ذات أهمية			
		٤	٣	٢	١
١٠	**المشاركة في مناسبات الروضة واحتفالاتها**				
١١	**مشاركة المربيات للأطفال في ساعات اللعب**				
١٢	**استخدام المربية لأساليب متنوعة في التدريس**				
١٣	**قدرة بعض المربيات في إثارة دافعية الأطفال**				
١٤	**استخدام بعض المربيات للوسائل التعليمية الفعالة**				
١٥	**مدى استيعاب المربية لطبيعة عملها**				
١٦	**شعور المربية بالسعادة في التعامل مع الأطفال**				
١٧	**مدى مواكبة المربية للأسس التربوية الحديثة**				
١٨	**مصارحة المربية للمشرفة حول العقبات التي تعترضها**				
١٩	**تقبل المربية للنقد والتوجيه**				
٢٠	**قدرة المربية في تحديد اتجاهات وميول الأطفال**				
٢١	**قدرة المربية على ضبط النفس وحسن التصرف**				
٢٢	**قدرة المربية على تحديد الأهداف وصوغها**				
–	**ما هو الحل من موجة نظرك؟**				

obeikandl.com

م	المشكلة	هذه المشكلة ذات أهمية			
		٤	٣	٢	١

obeikandl.com

الاسم : .... (إختياري) المدرسة : ....

عدد سنوات الخبرة : .... الإدارة التعليميـــــــــــــــــة

....

تهدف هذه الاستبانه إلي التعرف على المشكلات الإدارية والفنية في مدارس رياض الأطفال في محافظة كفرالشيخ من وجهة نظر التربويين ، ويوجد أمام كل مشكلة تدرج (٤-٣-٢-١) يعبر عن درجة اهمية المشكلات ، والمطلوب وضع علامة تحت الدرجة المناسبة.

م	المشكلة	هذه المشكلة ذات أهمية			
		٤	٣	٢	١
	٤- المشكلات الإدارية والفنية للأطفال				
١	حرص الأطفال على الحضور للروضة في الموعد المحدد				
٢	خروج الأطفال في نزهات ورحلات ترفيهية				
٣	كثرة عدد الأطفال في الفصل				
٤	تعرض بعض الأطفال للإصابات أثناء اللعب في غياب المربية				
٥	تأخر الأطفال عن دفع الأقساط الشهرية				
٦	يحاول بعض الأطفال الاستئثار باهتمام المربية				
٧	قلة زيارة المربية لأطفال الروضة في بيوتهم				
٨	معاناة بعض الأطفال لعدد من المشكلات النفسية والاجتماعية				

م	المشكلة	هذه المشكلة ذات أهمية			
		٤	٣	٢	١
٩	**انتشار بعض الأمراض المعدية بين الأطفال**				
١٠	**محافظة الطفل على حاجاته وممتلكاته**				
١١	**تغيب الأطفال عن الروضة بدون عذر**				
١٢	**عبث الأطفال في ممتلكات الروضة بشكل مستمر**				
١٣	**عدم مصارحة أهالي الأطفال المربية بمشكلات الأطفال**				
-	**ما هو الحل من موجة نظرك؟**				

obeikandl.com

الاسم : .... (إختياري) المدرسة : ....

عدد سنوات الخبرة : .... الإدارة التعليميـــــــــــــــــــــة ....

تهدف هذه الاستبانه إلي التعرف على المشكلات الإدارية والفنية في مدارس رياض الأطفال في محافظة كفرالشيخ من وجهة نظر التربويين ، ويوجد أمام كل مشكلة تـدرج (٤-٣-٢-١) يعبر عن درجة اهمية المشكلات ، والمطلوب وضع علامة تحت الدرجة المناسبة.

م	المشكلة	هذه المشكلة ذات أهمية			
		٤	٣	٢	١
	٥- المشكلات الإدارية والفنية في مجال تعليم الأطفال				
١	تنظيم الروضة لزيارات ورحلات ميدانية للمؤسسات المختلفة				
٢	توزيع الأطفال على الفصول حسب معيار محدد				
٣	التزام الروضة بنشاطات منهجية أقرتها الوزارة				
٤	تركيز المنهج على الحفظ والتلقين				
٥	مدى وضوح أهداف الروضة				
٦	مدى تحقيق الروضة للأهداف المعرفية				
٧	مدى تحقيق الروضة للأهداف الوجدانية				
٨	مدى تحقيق الروضة للأهداف النفس حركية				
٩	تركيز الروضة على القراءة والكتابة دون				

obeikandl.com

م	المشكلة	هذه المشكلة ذات أهمية			
		٤	٣	٢	١
	إكساب المبادئ				
١٠	**تنمية شعور الطفل بالمسئولية واحترام حقوق الغير**				
١١	**اهتمام الروضة بتنمية لغة الطفل للتعبير عن ذاته**				
١٢	**اهتمام الروضة بتعويد الطفل على أساليب التفكير**				
١٣	**تعاون أولياء الأمور مع المربية في الأمور التعليمية للأطفال**				
–	**ما هو الحل من موجة نظرك؟**				

obeikandl.com

obeikandl.com

الاسم : .... (إختياري) المدرسة : ....

عدد سنوات الخبرة : .... الإدارة التعليميـــــــــــــــــــــة

....

تهدف هذه الاستبانه إلي التعرف على المشكلات الإدارية والفنية في مدارس رياض الأطفال في محافظة كفرالشيخ من وجهة نظر التربويين ، ويوجد أمام كل مشكلة تدرج (٤-٣-٢-١) يعبر عن درجة اهمية المشكلات ، والمطلوب وضع علامة تحت الدرجة المناسبة.

م	المشكلة	هذه المشكلة ذات أهمية			
		٤	٣	٢	١
	٦- مشكلات الهيئة الإدارية				
١	كثرة الإذونات بخروج الأطفال من الروضة				
٢	مدى توفير متطلبات المربيات اللازمة للعمل				
٣	مدى تعاون أولياء الأمور مع إدارة الروضة				
٤	توفير السجلات والملفات الإدارية اللازمة				
٥	مدى تقيد الأهالي بمواعيد الدوام بالروضة				
٦	توفر شروط السلامة في الباصات				
٧	توفر النشرات الإدارية والفنية الخاصة بالروضة				
٨	الاهتمام بالاطلاع على أعمال المربية من نشاطات				
٩	دراسة مشكلات المربيات ووضع الحلول المناسبة لها				

م	المشكلة	هذه المشكلة ذات أهمية			
		٤	٣	٢	١
١٠	**زيارة الموجهة للمربية في الفصل**				
١١	**تقديم المساعدة للمربية على التقويم الذاتي**				
١٢	**إفساح المجال لمناقشة المربية في زيادة الراتب**				
١٣	**الإشراف على سلامة الأطفال من ناحية صحية بشكل دوري**				
١٤	**الاهتمام بزرع الثقة في المربية**				
١٥	**تقديم الشكر للأعمال التي تقوم بها المربية**				
١٦	**تقويم عمل المربية بشكل مستمر**				
١٧	**الاهتمام بالملفات الخاصة لكل مشرفة لتحديد كفاءتها**				
١٨	**تعبئة النماذج في نهاية كل فصل لكل مربية**				
١٩	**مساعدة المربية في تشخيص ضعف الفهم عند الأطفال**				
٢٠	**أخذ رأي المشرفة في استمرارية المربية في العمل**				
-	**ما هو الحل من موجة نظرك؟**				

obeikandl.com

م	المشكلة	هذه المشكلة ذات أهمية			
		٤	٣	٢	١

obeikandl.com

الرابع

obeikandl.com

قائمة المراجع:

- القرآن الكريم ـ السنة النبوية.

١. أبو حطب ، فؤاد ، صادق ، سيد أحمد عثمان . (١٩٨٤). " التقويم النفسى " ، القاهرة : مكتبة الأنجلو المصرية .

٢. أبو حلوب ، محمد عرفة(٢٠٠١م)." مقابلة شخصية غير منشورة "، وزارة التربية والتعليم ، غزة .

٣. أبو مصطفى ، نظمى عودة (١٩٩٦). " محاضرات فى الإحصاء التربوى " ، غزة .

٤. أبو يوسف ، محمد (١٩٨٩م). " الإحصاء فى البحوث التربوية " ، القاهرة : المكتبة الأكاديمية .

٥. أبيض ، ملكه(٢٠٠٠م)."الطفولة المبكرة والجديد فى رياض الأطفال "،ط٢، بيروت : المؤسسة الجامعية للدراسات والنشر والتوزيع .

٦. أحمد (أل) ، حسن (٢٠٠١م)." مقابلة شخصية غير منشورة " الجمعية الإسلامية ، محافظات غزة.

٧. أحمد (أل)، نافز ايوب محمد (١٩٩٩م)." واقع رياض الأطفال الفلسطينية كما تراه مديرات ومعلمات الرياض فى محافظات شمال الضفة الغربية " ، رسالة ماجستير غير منشورة ، جامعة النجاح ، نابلس .

٨. أحمد ، سعيد مرسى، كوجك، كوثر حسين (١٩٨٣م). " تربية الطفل قبل المدرسة " ، القاهرة : مكتبة النهضة المصرية .

obeikandi.com

٩. أحمد ، لطفى بركات ، وآخرون (١٩٧١م)." المرجع فى التربية الفكرية "، القاهرة : مكتبة النهضة المصرية .

١٠. الأحمد ، نافز أيوب محمد (١٩٩٩). "واقع رياض الأطفال الفلسطينية كما تراه مديرات ومعلمات الرياض في محافظات شمال الضفة الغربية "، رسالة ماجستير غير منشورة ، جامعة النجاح ، نابلس.

١١. أحمد، محمد عبد القادر (١٩٩١م)." مشرفات رياض الأطفال ومناهج دراستهن وتدريبهن بين الواقع وما ينبغى لأن يكون " ، رسالة الخليج ، العدد ٣٨، مكتب التربية العربى لدول الخليج . الرياض : السعودية ، (٥٧- ٧٨) .

١٢. إسماعيل ، نزهت رءوف (١٩٨٧م)." دراسة تقويمية للتربية والتعليم فى رياض الأطفال فى الجمهورية العراقية "، رسالة ماجستير غير منشورة ، كلية التربية ، جامعة الأزهر ، القاهرة .

١٣. أغا (أل) ، إحسان خليل (١٩٩٣م)." واقع مشكلات رياض الاطفال فى قطاع غزة "، بحوث المؤتمر العلمى الأول : نحو رؤية جديدة لمشكلات المجتمع فى قطاع غزة ، فى ظل المتغيرات المعاصرة ؛ كلية التربية الحكومية ، غزة . (٣٥- ٦٣) .

١٤. أغا (أل)، احسان خليل واستاذ (أل)، محمود (١٩٩٩)." تصميم البحث التربوى " ، غزة: مطبعة الرنتيسى

١٥. باعباد ، علي هود (١٩٩٤). "المشكلات والصعوبات الإدارية والفنية التي تواجه المدرسة الثانوية في الجمهورية اليمنية "المؤتمر السنوي الثاني ، إدارة

التعليم في الوطن العربي ، عالم متغير ، من ٢٢-٢٤ سبتمبر ، الجزء الثاني. (٣١٥-٣٣١).

١٦. باعباد، على هود (١٩٩٤م)." المشكلات والصعوبات الإدارية والفنية التى تواجه المدرسة الثانوية فى الجمهورية اليمنية " المؤتمر السنوى الثانى ، إدارة التعليم فى الوطن العربى ، عالم متغير ، من ٢٢- ٢٤ سبتمبر ، الجزء الثانى . (٣١٥- ٣٣١)

١٧. برغوثى ، إياد (١٩٩٠م)." الأسلمة والسياسة فى الأراضى الفلسطينية المحتلة " ، ط١ ، القدس :مركز الزهراء للدراسات والأبحاث .

١٨. برقان، عايدة (١٩٨٤م)." أهمية رياض الاطفال "، هدى الإسلام، السنة الثانية ن العدد التاسع ، الكلية الإبراهيمية ، القدس : مطابع الأيتام الإسلامية . (٧٣- ٨٥)

١٩. بسيسو، نادرة (١٩٩٩م)." مشكلات مؤسسات رياض الأطفال بمحافظة غزة" ، رسالة ماجستير غير منشورة ، جامعة الأزهر . محافظات غزة .

٢٠. بهادر ، سعدية محمد (١٩٨٧م). " برامج تربية أطفال ما قبل المدرسة بين النظرية والتطبيق " ، القاهرة : مطبعة حسان .

٢١. بهادر، سعدية محمد على . (١٩٧٨م)." مشكلات وقضايا معلمة رياض الأطفال فى الكويت"، منشورات وزرة التربية والتعليم ، الكويت .

٢٢. بيهقى (أل)، أحمد أبو بكر (١٩٩٤م)." سنن البيهقى الكبرى "، الجزء ١٠ ، مكة المكرمة : دار الباز .

٢٣. ترمذى (أل) (١٩٧٥)."سنن الترمذى "، لأبى عيسى محمد بن عيسى ابن سورة ، جزء٤ ، مصر : مطبعة شركة مصطفى الباب الحلبى .

٢٤. جاد، مديحة لطفى (١٩٨٠م)." معيار لإعادا وتقييم غرف أطفال الروضة "، كتاب المؤتمر السنوى الثالث للطفل المصرى ، ورعايته. (٥٣٤– ٥٥٥) .

٢٥. جبر، أحمد فهيم (١٩٨٦م)." التعليم ما قبل الإبتدائى فى الضفة الغربية " ، دراسات تربوية فى الوطن المحتل ، القدس .

٢٦. جمعية (أل)، الإسلامية . (٢٠٠٠م)." منشورات الجمعية الإسلامية " مطبعة الرنتيسى ، محافظات غزة .

٢٧. جنيد (أل)، مبارك؛ بدر، حسين (١٩٩٢م)." دراسة حول بعض المشكلات التى تواجه إدرات رياض الأطفال بدولة البحرين " ، دراسات تربوية ، مجلد ٢١، العدد ١. (٣٥– ٧١)

٢٨. حداد(أل)، عماد. (٢٠٠١م)." مقابلة شخصية غير منشورة " الجمعية الإسلامية غزة .

٢٩. حروب (أل)، خالد (١٩٩٦م)."حماس الفكر والممارسة السياسية " ، ط١، بيروت ك مؤسسة الدراسات الفلسطينية .

٣٠. حسان ، حسن محمد إبراهيم (١٩٨٦). "دور الحضانة ورياض الأطفال في المملكة العربية السعودية نظرة تحليلية "، رسالة الخليج العربي ، العدد ٢٠ ، مكتب التربية العربي لدول الخليج الرياض : السعودية. (٧٣– ١٠٥).

obeikandi.com

٣١. حسن (أل) ، أبو الخوالد (١٩٩٨م). " الحركة الإسلامية فى فلسطين " ، دراسة تاريخية لجذور الحركة الإسلامية ، حماس .

٣٢. حلاوة ، ابتسام مرتضي حلاوة (١٩٩٢). "مشكلات رياض الأطفال التابعة لاتحاد الجمعيات الخيرية في محافظات نابلس ولواء جنين ، كما تراها المديرات والمعلمات "، رسالة ماجستير ، غير منشورة ، جامعة النجاح الوطنية ، نابلس.

٣٣. حواشين ، زيدان نجيب ؛ حواشين، مفيد نجيب (١٩٩٧م)." اتجاهات حديثة فى تربية الطفل" ، ط٣، عمان : مكتبة دار الفكر للطباعة والنشر والتوزيع .

٣٤. خطيب (أل) ، عامر يوسف (١٩٩٦م)." أسس إستراجية تربوية لأطفل ماقبل المدرسة فى فلسطين " ، بحث مقدم إلى المؤتمر الثانى للدراسات الفلسطينية ، محافظات غزة .

٣٥. خطيب (أل)، رناد يوسف (١٩٨٥م)." تقويم فاعلية مديرات ومعلمات رياض الأطفال فى الأردن فى تنفيذ برنامج الروضة وفق نموذج مقترح "، رسالة ماجستير غير منشورة ، الجامعة الأردنية ، عمان .

٣٦. خطيب (أل)، رناد يوسف (١٩٨٩م)." رياض الأطفال فى كل من الإتحاد السوفيتى واليابان ومصر ومدى إمكانية الإفادة منها فى الأردن " ، رسالة دكتوراة ، كلية التربية ، جامعة عين شمس .

٣٧. خليل ، نبيل سعد (١٩٨٠م)." دراسة مقارنة لنظام رياض الأطفال فى جمهورية مصر العربية ، وجمهورية الصين الشعبية " ، دراسات تربوية ، مجلد ١٠، العدد ٧٩، القاهرة : عالم الكتب. (١٧٧– ٢١٩).

٣٨. دياب ، فوزية (١٩٨١). "دور الحضانة إنشاؤها ، وتجهيزها ، ونظام العمل فيها "، ط١ ، مكتبة النهضة المصرية.

٣٩. رفاعى ، نريمان محمد (١٩٩٠م)." تأثير جنس المعلم على التحصيل الدراسى لدى تلاميذ رياض الأطفال " دراسات تربوية ، مجلده، العدد ٢١، القاهرة : رابطة التربية الحديثة . (١٥٧– ١٦٧).

٤٠. رفاعي ، ناريمان محمد (١٩٩٠). "تأثير جنس المعلم على التحصيل الدراسي لدى تلاميذ رياض الأطفال "دراسات تربوية ، مجلده ، العدد٢١ ، القاهرة : رابطة التربية الحديثة. (١٥٧–١٦٧).

٤١. سرور ، نادية وآخرون (١٩٩٦). "أداء الرياض في مشروع اليونيسيف للتوسع "، دراسة ميدانية ، مجلة دراسات للعلوم التربوية ، مجلد ٣٩ (٢).

٤٢. سلامة ، عادل عبد الفتاح (١٩٩١). "آراء ومقترحات مديرات رياض الأطفال بدولة الإمارات العربية المتحدة حول المنهج وبعض القضايا الإدارية "، ندوة حول مناهج متطورة لرياض الأطفال ، من (١١–١٣ مايو) ، مؤسسة تطوير المناهج لرياض الأطفال بالشارقة.

٤٣. سلامة ، عادل عبد الفتاح (١٩٩١م)." آراء ومقترحات مديرات رياض الأطفال بدولة الإمارات العربية المتحدة حول المنهج وبعض القضايا الإدارية " ، ندوة حول مناهج متطورة لرياض الأطفال ، من (١١– ١٣، مايو) ، مؤسسة تطوير تطوير المناهج لرياض الأطفال بالشارقة .

٤٤. شتاوى (أل)، عبد العزيز ؛ الأحمر ، محمد عادل (١٩٨١م)." واقع التربية ما قبل المدرسة فى الوطن العربى " ، المنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم ، تونس .

٤٥. شرايرى، خالد تيسير (١٩٩٢م).″ رياض الأطفال فى الأردن واقعها وإدراتها والإشراف عليها رسالة دكتوراة غير منشورة ، معهد الدراسات العليا للطفولة جامعة عين شمس .

٤٦. شيبانى (أل) ، عزيزة محمد احمد (١٩٩٢م).″ أثر رياض الأطفال على التكيف الاجتماعى ″، ليبيا الدار الجماهيرية للنشر والتوزيع والإعلان .

٤٧. شئون (أل) الإجتماعية والتعليم (١٩٨٩م).″ رياض الأطفال والمشاكل التى تواجهها فى مدينة نابلس والقضاء″ ، بحث غير منشور صادر عن لجنة من التربية والتعليم والشئون الاجتماعية ، نابلس.

٤٨. عاصى (أل)، ثناء يوسف (١٩٩٤م).″ تربية الطفل ، نظريات وآراء″ ،ط١، الإسكندرية : دار المعرفة الجامعية .

٤٩. عبد العزيز ، صالح (١٩٦٩). ″التربية الحديثة مادتها ، مبادئها ، تطبيقاتها العملية ″، ط٧ ، مصر : دار المعارف.

٥٠. عبد الهادى، وسام (١٩٨٦م).″ واقع رياض الأطفال فى لواء نابلس″ ، رسالة ماجستير غير منشورة ، جامعة النجاح الوطنية ، نابلس. مركز التوثيق، والمخطوطات والنشر ، الجزء الأول (٢٢٢).

٥١. عبود ، عبد الغنى (١٩٧٨م).″ دراسة مقارنة لتاريخ التربية ″،ط١، دار الفكر التربوى .

٥٢. عجاوى، محمود أحمد؛ أبو هلال ، ماهر محمد (١٩٩٤م).″ أثر رياض الأطفال على التحصيل الأكاديمى فى المرحلة الإبتدائية ″، المجلة العربية للتربية ، مجلد ١٤(١)، تونس: جامعة الدول العربية ، ١٢٧– ١٤٤

٥٣. عدس ، محمد عبد الرحيم ، مصلح ، عدنان عارف (١٩٨٠). "رياض الأطفال "، عمان : الأردن.

٥٤. عدس، محمد عبد الرحيم ؛ مصلح، عدنان عارف (١٩٨٣م)." رياض الأطفال " ،ط٣، عمان : الأردن. دار مجدلاوى للنشر والتوزيع .

٥٥. عدس، محمد عبد الرحيم؛ مصلح عدنان عارف (١٩٨٠م). " رياض الطفال" ،ط١، عمان: الأردن .

٥٦. عدلات ، ياسين (٢٠٠١م)." مقابلة شخصية غير منشورة "، وزارة التربية والتعليم ، غزة .

٥٧. عزه ، خليل عبد الفتاح (١٩٩٤م)." روضة الأطفال ، مواصفاتها ، وبناؤها ، وأسلوب العمل بها" ، ط١، القاهرة : دار الفكر العربى .

٥٨. عزوقة ، غدير معتصم (١٩٩٥م)." الكفايات التدريبية لمديرة رياض الأطفال "، رسالة ماجستير غير منشورة ، كلية التربية ، اربد .

٥٩. عمرى (أل) بسام ؛ أبو طالب، تغريد (١٩٩٧م)، " مصادر ضغط العمل كما تراها مديرات رياض الأطفال فى منطقة عمان الكبرى "، مجلة العلوم التربوية ، مجلد ٢٤ (٢) ، الأردن : (٣١٦- ٣٤٠)

٦٠. عنتيل (أل)، محمد فوزى (١٩٩٦م). " التربية عند العرب مظاهرها ، واتجاهاتها ". مصر : الدار المصرية للتأليف والترجمة .

٦١. عودة ، احمد سليمان، وآخرون (١٩٨٧م)." واقع رياض الأطفال فى الأردن" ، (راسة حالة) ، الجمعية الكويتية لتقدم الطفولة العربية، الكويت .

٦٢. عياد، مواهب إبراهيم؛ الخضرى ، ليلى محمد (١٩٨٥م). " إرشاد الطفل وتوجيهه فى الأسرة ودور الحضانة " ، القاهرة : مكتبة الأنجلو المصرية .

٦٣. غلاب ، محمود عبد الرحيم (١٩٩٦). ، المشكلات التي تواجه معلمات رياض الأطفال ، خريجات رياض الأطفال بالقاهرة "، مجلة أدب العلوم الإنسانية ، مجلد ٢٠ ، جامعة المنيا ، مصر.

٦٤. غلاب ، محمود عبد الرحيم (١٩٩٦م)." المشكلات التى تواجه معلمات رياض الأطفال ، خريجات رياض الأطفال بالقاهرة "، مجلة ادب العلوم الإنسانية ، مجلد ٢٠، جامعة المنيا، مصر .

٦٥. فتوح ، عيسى (١٩٨٥). "نشوء رياض الأطفال ومناهجها "، التربية ، عدد ٧٣ ، اللجنة الوطنية القطرية للتربية والثقافة والفنون ، الدوحة ، قطر ، مؤسسة الخليج للنشر والطباعة. (١٣٣-١٤٤).

٦٦. قناوى ، هدى (د.ت) ." دليل رياض الأطفال " . القاهرة : مكتبة النجلو المصرية .

٦٧. كرم، جمانة (١٩٧٧م)." رياض الأطفال فى العراق ومصر والكويت وسوريا وليبيا"، (دراسة مقارنة) ،وزارة التربية والتعليم ، قسم مراقبة رياض الأطفال ، بغداد .

٦٨. لقانى (أل)، فاروق عبد الحميد (١٨٧٦م)." تثقيف الطفل ن فلسفته ، واهدافه ، مصادره ، ووسائله"، الإسكندرية : منشأة العارف .

٦٩. مجلس (أل)، العربى للطفولة والتنمية (١٩٩١م)." رياض الأطفال واقعها ، وسبل تطويرها ، ودور المجلس العربى للطفولة والتنمية فى هذا المجال "، الرياض: ندوة رياض الأطفال فى دول الخليج العربية ، المعقودة فى

بغداد ، (٢٠-٢٢/٦/١٩٨٨م)، مكتب التربية العربى لدول الخليج. (١٤٣- ٨٤).

٧٠. محمد ، عواطف إبراهيم (١٩٧٧م)." تربية الطفولة فى مصر والخارج " . طنطا : مكتبة سماح .

٧١. محمد ، عواطف إبراهيم ، (١٩٩٩م)." تعليم الطفل فى دور الحضانة بين النظرية والتطبيق "،ط١، القاهرة : مكتبة النجلو المصرية .

٧٢. محمد ، فتحى عبد الرسول(١٩٩٧م)،" رياض الأطفال فى مصر بين التشريع والواقع "، مجلة كلية التربية ، مجلد١ (١٣)، أسيوط .

٧٣. محمد ، فتحي عبد الرسول. (١٩٩٧). "رياض الأطفال في مصر بين التشريع والواقع "، مجلة كلية التربية ، مجلد ١ (١٣) ، أسيوط.

٧٤. محمد، عوطف إبراهيم (١٩٩٤م)." الطريق الخاصة بتربية الطفل وتعليمه فى الروضة "، القاهرة : مكتبة الأنجلو المصرية ، مطبعة أبناء وهبة حسان .

٧٥. محمد، فتحى عبد الرسول. (١٩٩٧م)." رياض الأطفال فى مصر بين التشريع والواقع "، مجلة كلية التربية ، مجلد١ (١٣)، أسيوط .

٧٦. مدهون (أل) ، زهير(٢٠٠١م)." مقابلة شخصية غير منشورة "، وزارة التربية والتعليم، غزة.

٧٧. مسلم، الحجاج أبو الحسين القشيرى النيسابورى (١٩٩٠). " صحيح مسلم "، الجزء ٣، بيروت : دار إحياء التراث العربى .

٧٨. مصلح ، عدنان عارف (١٩٩٠م)." التربية فى الاطفال" ،ط١، الأردن : دار الفكر للنشر والتوزيع .

٧٩. منسى ، كامل(١٩٩١م)." رياض الأطفال فى قطاع غزة"، مؤسسة صامد، العدد ٨٦، عمان : دار الكرمل للنشر . (٢٤٧– ٢٥١)

٨٠. منسى ،محمد عبد الحليم (١٩٩٦م). " الروضة وإبداع الطفل "، الإسكندرية : المكتبة التربوية دار المعارف.

٨١. منسي ، كامل (١٩٩١). "رياض الأطفال في قطاع غزة "، مؤسسة صامد ، العدد ٨٦ ، عمان : دار الكرمل للنشر. (٢٤٧–٢٥١).

٨٢. نادى (أل)، عزة محمد جاد (١٩٨٧م)." الكفايات الأدائية الأساسية ومدى توافرها فى معلمات رياض الأطفال : ، رسالة ماجستير غير منشورة ، كلية التربية ، جامعة حلوان .

٨٣. ناشف (أل)، هدى (١٩٨٩م). " رياض الأطفال "،القاهرة ، : دار الفكر العربى .

٨٤. ناشف (أل)، هدى (١٩٩٥م)." رياض الأطفال ".ط٢، مدينة النصر ، القاهرة: دار الفكر العربى .

٨٥. نشوان، يعقوب حسن (١٩٩٣م). " التعليم المفرد بين النظرية والتطبيق"، ط١، عمان: دار الفرقان .

٨٦. نورى (أل) ، خولة أحمد (١٩٨٢م)." مشكلات العمل فى رياض الأطفال من وجهة نظر المديرات والمعلمات فى مدينة بغداد"، رسالة ماجستير غير منشورة ، بغداد .

٨٧. نيسابورى (أل)، محمد بن عبد الله الحاكم (١٩٩٠م)." المستدرك على الصحيحين"، الجزء٢. ط١، بيروت: دار المتب العلمية .

obeikandi.com

٨٨. هنية ، إسماعيل (٢٠٠١م)." مقابلة شخصية غير منشورة "، الجمعية الإسلامية ، غزة .

٨٩. يحيى، خولة ؛ يحيىن وركات (١٩٩٤م)." معلمات رياض الطفال فى مدينة عمان الكبرى وعلاقاتها ببعض المتغيرات "، مؤتة للبحوث والدراسات ، مجلد ٩ (٣)، (٤٩ –٧٦) .

٩٠. يوسف، بن أحمد (١٩٩٠م)." حركة المقاومة الإسلامية حماس حدث عابر أم بديل دائم " ، المركز العالمى للبحوث والدراسات .

٩١. يونيسيف، (أل) (١٩٩٥)،" دراسة شاملة لواقع تنمية الطفولة المبكرة فى الشرق الأوسط وشمال إفريقيا " ، الأردن : (٦٧– ٦٨) .

92. Al Yamane , Hale (1990) : pre- school program in the west Bank degree of program in the west bank degree of M. ED , (Method, B) collage of north Wales.

93. Al Yamane, Hale (1990). Pre- school program in The west Bank Degree of program in The West Bank, Degree of ED, (Method, B) collage of North Wales.

94. Bradley, Estelle (1974) : Identification of Learning problems. Adjustment in Kindergarten curricula.

95. Daniels , Sandra (1992) : Can pre-school education affect children's achievements in primary school ?

England. review of education VOL121, No 2, and. pp. 78-163.

96.Daniels, Sandra (1992): can pre – school education affect children's achievements in primary school ? England. Review of Education vol 21, No2, and . p.p. 78-163.

97.Fontana. (1974): The Training of Nursery school Teachers (A suggestedcurriculum). Education for Teachers, No.93

98.Holl, (1980) : c.Survey of pre-school program in The state of American, Education Research, Pennsylvania Journal Volume, 8. 1, 1980.

99.Mialaret, Gaston. (1976): World survey of pre-primary Education. Uncseco No.7976, 1976.

100. Norton, -marcia-M., Abrramowitz-sheila-e (1981): Assessing The Needs And problems of Early Childhood. Reports- Research, U,S,A. : NewYork.

101. Papatheodorou, Theodora , Ramasut , Arlene (1994) : Environmental effects on teacher's perceptions of

obeikandi.com

behavior problems in nursery school children. Reports-Research , Journal Articles , Greece.

102. papatheodorou, Theodora, Ramasut, Arlene (1994): Environmental effects on teacher's perceptions of behavior problems in nursery school children. Reports-Research, Journal Articles, Greece

103. Teague, W. (1979) Early Childhood program in Alderman Kindergarten, The Journal of Education Research volume, 70. No. 3,

104. Uncseco, IBE. (1961) : organization of pre-primary Education Geneva,

obeikandi.com

الفهرس

م	المحتوي	الصفحة
١	الفصل الاول : أزمة رياض الاطفال	٦
٢	الفصل الثاني : رياض الاطفال (أهداف – أهمية)	١٠
٣	الفصل الثالث : خصائص أطفال رياض الاطفال وحاجاتهم	٣٩
٤	الفصل الرابع : توجيه رياض الاطفال (تطويره – أهداف – أهميته)	٨٦
٦	المراجع	١١٤

opelkandi.com